

فيما مصادر كشفت عن مخطط فوضوي في الجنوب تقوده قيادات موالية لـ "عفاش" ..

## الوفد الثاني للمخلوع يفشل مرة أخرى في احتواء أزمة انشقاق حزب المؤتمر



ستصدر خلال الاجتماع قرارات حاسمة، مؤكدا عزمهم على المضي قدما في سبيل «تحرير سلطة المؤتمر الشعبي من سلطة الفرد والانفراد بالقرار السياسي».

ووفقا لإفادات متطابقة من داخل حزب المؤتمر في عدن، فإن الزوكا قد أغضب عدد من الحاضرين في مقل أحد اصداقائه بمدينة خور مكسر حين أشار في كلمته إلى ما تحقق في عهد الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح للوطن وللحزب، والذي وصفها الزوكا بـ "إنه زعيم بحجم الوطن لأنه بنى هذا الوطن طوية طوية وهو رجل سيظل يحبه كل اليمنيين وسيسجل له التاريخ ما صنع له من منجزات وفي مقدمتها منجز ٢٢ مايو وإعادة تحقيق الوحدة اليمنية". وهو ما تسبب في ثورة غضب لدى مجموعة

وأشارت المصادر إلى أن جميع المحاولات التي حاولها الوفد المرسل إلى عدن خلال مباحثات ليلية لم تخرج بشيء يحد من إعلان قيادات حزب المؤتمر في الجنوب من إعلان حزب جديد مستقل عن حزب صنعاء ولجنته الدائمة، في حين تواصل قيادات المؤتمر بالجنوب اجتماعاتها للاستعداد لطى صفحة الرئيس المخلوع.

وقال القيادي الجنوبي في الحزب عوض مشبح، عضو اللجنة التحضيرية عضو اللجنة الدائمة المحلية في حزب المؤتمر في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، بأن قيادات المؤتمر الجنوبية اجتمعت أمس واتفقت على تأكيد الموعد المحدد لاجتماع قيادات المؤتمر من عدة محافظات شمالية وجنوبية في ٢٠ من ديسمبر الجاري. وقال إنه

(التيقنة) - عدن - خاص:

فشل مساع المخلوع علي عبدالله صالح مجدداً في ترميم حزب المؤتمر الشعبي العام الذي بات مشكلاً في جناحين أحدهما جنوبي والأخر شمالي، بعد أن غادرت بعثته الثانية التي بعثها للقاء قيادات الحزب في الجنوب بعد استمرار ممارسته الانفرادية باتخاذ قرارات مصيرية داخل المؤتمر الشعبي العام.

وقالت مصادر أن الوفد الذي بعثه المخلوع إلى عدن والذي يرأسه القيادي المؤتمري عارف الزوكا قد غادر أمس الثلاثاء عائداً إلى صنعاء بعد فشلهم الذريع في أداء المهمة الموكلة إليهم لاحتواء أزمة انشقاق الحزب.

تتمه ٢

## الرئيس هادي يوجه بحل مشكلة اغتيال الجندي ومقتل بن حبريش

(التيقنة) - صنعاء - خاص

وجه فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي الثلاثاء، توجيهات لاحتواء الأحداث التي وقعت يوم الاثنين في محافظتي عدن وحضرموت "بما يكفل عودة الهدوء إليهما".

ونصت توجيهات الرئيس هادي على أن تقوم اللجنة الأمنية بمحافظة عدن بسرعة حل مشكلة اغتيال الشهيد خالد الجندي بالتعاون مع من تراه من القيادات السياسية والاجتماعية بالمحافظة.

كما يتولى الاخوان نائب رئيس مجلس النواب محمد الشادوي ومحافظ محافظة حضرموت خالد سعيد الديني حل مشكلة مقتل الشيخ سعد بن حبريش ويتم التصالح على ضوء ما تم الاتفاق عليه مسبقا بما فيه ضمان عدم توقف اعمال شركات النفط بالمحافظة.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية سبأ أن الرئيس هادي وجه أيضاً بسحب الاطعم الأمنية المتواجدة في مقر فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة عدن وإعادة الوضع الى ما كان عليه سابقا ووقف الاجتماعات التي دعا إليها الطرفان وعودة القيادات المشرفة الى العاصمة صنعاء.

## الرئيس هادي لسفير إيران: العلاقات لا تكون عبر الميليشيات الحوثيون يواصلون اقتحام مؤسسات الدولة بصنعاء والحديدة

(التيقنة) - خاص



ونقلت صحيفة العربي الجديد اللندنية عن مصدر مسؤول في الشركة أن الحوثيين منعوا الموظفين من الدخول والخروج وأحضرنا أمراً من النائب العام علي الأعوش لإقالة المدير العام للشركة أحمد كليب ونائبه سيف شريف.

وفي وقت سابق من يوم أمس الأربعاء، اقتحم الحوثيون اقتحم الحوثيين مبنى مصلحة الأحوال المدنية والشخصية في صنعاء، بينما سيطر عناصر منهم على ميناء الحديدة ثاني أكبر موانئ اليمن على البحر الأحمر.

وكانت جماعة الحوثيين الشيعية المتمردة قد اقتحمت أمس الأول الثلاثاء، مبنى مؤسسة الثورة للصحافة شمال العاصمة صنعاء لفرض أحد المحسوبين على الجماعة

صافر النفطية للمرة الثانية بعد اقتحامهم الاول في أواخر أكتوبر الماضي.

تتمه ٢

تواصل جماعة الحوثيين المتمردة سيطرتها على مباني ومؤسسات الدولة في العاصمة اليمنية صنعاء، حيث اقتحم العشرات منهم مبنى البنك المركزي اليمني أمس الأربعاء إلى جوار شركة صافر، أكبر شركة نفطية بالبلاد، واقتحام مصلحة الأحوال المدنية بصنعاء، وميناء الحديدة.

وقال مصدر مسؤول في البنك المركزي اليمني إن عشرات المسلحين الحوثيين اقتحموا المبنى، وقاموا بإغلاق بوابته الرئيسية ومعوا الموظفين من الخروج، موضحاً أن المسلحين أصدروا أوامهم لموظفي المصرف بمنع إخراج أو تحويل أي مبالغ مالية منه.

كما اقتحم العشرات من المتمردون الحوثيين مبنى شركة

# مخطط حوثي لتحويل اليمن إلى "إمارة إيرانية"

(التيقنة) - ميدال أيست



ورداً على هذه الاتهامات، قال مسؤول كبير في مكتب الرئيس، إن الخطاب يظهر أن الحوثيين يخططون لإسقاط الحكومة و"استكمال السيطرة على الدولة".

وأضاف المسؤول مشروطاً عدم نشر اسمه "الخطاب كان خالي حتى من لغة التخاطب السياسي مع رئيس الدولة، وبالتالي نتوقع أن يكون لدى الجماعة مخطط آخر شبيه بمخطط إسقاط صنعاء".

وقال الحوثي إنه تم تشكيل لجان متابعة عمل الوزارات بعد سقوط صنعاء وإنها كشفت محاولات بعض المسؤولين تقاسم مليارات الريالات الفاضلة بميزانيات بعض الوزارات خلال عملية الجرد السنوي التي تجري هذه الأيام. ولم يذكر أسماء هؤلاء المسؤولين. كما طالب أيضاً بضرورة "أن تخضع ميزانية ٢٠١٥ لمراجعة دقيقة وذلك حتى لا تكون أيضاً دعماً إضافياً وهائلاً للفاستين والعابثين".

ودعا لأن تسلم الحكومة الأجهزة الرقابية "للنوار ليراقبوا ويتابعوا ويتأكدوا حتى لا تضع أموال هذا الشعب".

وأضاف "محاربة الفساد مسألة أساسية لا محيد عنها نهائياً". ومن المقرر أن تضع حكومة هادي ميزانية العام المقبل لكن يحاول الحوثيون بسط نفوذهم عبر اللجان التي شكلوها.

ويقول الحوثيون الذين تعرف جماعتهم باسم (أنصار الله) إن سيطرتهم على صنعاء كانت بهدف استئصال جذور الفساد وتحقيق العدالة في السياسة العامة.

وللجماعة الشيعية صلات وثيقة بإيران. وقد سيطرت على صنعاء بلا مقاومة تقريباً يوم ٢١ سبتمبر/أيلول ومدت نفوذها منذ ذلك الحين إلى الجنوب والغرب من العاصمة حيث واجهت مقاومة من القبائل السنية وتنظيم القاعدة.

وطالب عبدالسلام خلال حديثه لبرنامج

تتمه ٢

قال مساعد للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، إن الحوثيين الشيعة يخططون للإطاحة بالحكومة وذلك بعدما اتهمت الجماعة الرئيس بالتغاضي عن الفساد ومطالبتها بمراقبة الإنفاق الحكومي.

وأطل الناطق الرسمي لجماعة أنصار الله "الحوثيين" محمد عبدالسلام على شاشة التلفزيون اليمني الحكومي لأول مرة، متهما الفساد والفاستين ومدافعا بقوة على إيران وتحالف مكونه السياسي معها باعتبارها دولة اسلامية تقود محور المقاومة ضد "قوى الاستكبار العالمي بقيادة اميركا واسرائيل".

وسيطر الحوثيون على العاصمة صنعاء يوم ٢١ سبتمبر/أيلول واخترقوا مؤسسات الدولة، لكن لا يزال هادي رئيسا للبلاد. ومنذ ذلك الحين يحاول الرئيس استرضاء الجماعة بينما يعمل على تعزيز سلطة الدولة.

وقال عبدالملك الحوثي زعيم الحوثيين في خطاب ألقاه على مجموعة من الزعماء القبليين في معقله في صعده بشمال اليمن مساء الاثنين إن هادي "كان يتصدر قوى الفساد" في البلاد.

وقال "الرئيس عبد ربه منصور هادي كان خلال الثورة الشعبية والتصعيد الشعبي كان يتصدر قوى الفساد في الإساءة إلى الشعب اليمني"، مشيراً إلى الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي كانت تقودها جماعته قبل سيطرتها على العاصمة.

وتابع "أنا هنا أقول له شعبنا اليمني، صحيح شعب عظيم ومتسامح وكريم، ولكن له يبقى متغاضياً إلى ما لا نهاية". وكان يتحدث إلى شيوخ قبائل خولان التي أيدت جماعته منذ البدايات وحتى صعودها.

## الأمير الوليد يعلن البث الرسمي لقناة العرب في ١ فبراير المقبل ويعين فهد السكيت رئيساً لمجلس الإدارة والرئيس التنفيذي

(الْحَقِيقَةُ) - الرياض

أكد صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة ومالك قناة العرب، أن إطلاق قناة العرب الإخبارية سيكون بأذن الله يوم الأحد الموافق ١ فبراير ٢٠١٥م.

كما أعلن الأمير الوليد عن تعيين الأستاذ فهد محمد السكيت رئيساً لمجلس الإدارة لشركة تلفزيون العرب ورئيساً تنفيذياً وأن هذا التعيين يعكس الثقة الكبيرة في الأستاذ فهد السكيت وإدارة القناة.

ويأتي هذا الإعلان ضمن مؤتمر صحفي عقد في ١٥ ديسمبر ٢٠١٤م ترأسه الأستاذ فهد السكيت، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لقناة العرب الإخبارية، والأستاذ جمال خاشقجي مدير عام قناة العرب الإخبارية، تخلله شرح كامل عن القناة والتجهيزات الفنية والإدارية، ولمحة عن البرامج التي ستعرض على شاشتها بالإضافة إلى جولة حصرية في استوديوها.

وسوف تكون قناة العرب قناة إخبارية على مدار ٢٤ ساعة تبث باللغة العربية للمشاهدين في جميع أنحاء العالم، وستتميز القناة بتقديم الأخبار والمعلومات الصحيحة وبطرح ومناقشة الحلول للتحديات التي تواجه المنطقة، حيث ستسقطب آراء المختصين، وستقدم برامج إخبارية حوارية، وستهتم بأراء متابعيها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتضعها في قالب جديد ومبتكر يتناسب مع تطلعات المشاهدين العرب. وعبر اتفاقية التعاون الحصرية مع بلومبرج، ستعنى "العرب" بتقديم آخر وأهم مستحدثات قطاع المال والأعمال العربية والعالمية، كما ستطلق باقة متكاملة من البرامج التي تغطي السياسة، والمجتمع، والسفر، والرياضة والفن.

هذا وقد حصلت "العرب" مؤخراً على جائزة "مشروع العام" وجائزة "أفضل تصميم للاستوديو" لعام ٢٠١٤م خلال منتدى بروكاسات برو الذي عقد في دبي مؤخراً بالتعاون مع اتحاد إذاعات الدول العربية. ويأتي حصول القناة على هاتين الجائزتين المرموقتين ثمرة جهود فريق العمل والبنية التحتية الأفضل التي وضعها القائمون على القناة استعداداً للانطلاق.



نبذة عن قناة العرب الإخبارية

تمتلك قناة العرب الإخبارية الفجوة الحالية في التغطية الإخبارية العربية عن طريق تقديم نظرة جديدة، هادئة وغير منحازة للأحداث العالمية للملايين من المشاهدين. فمن مقرها في البحرين، تعنى "العرب" بتقديم نشرات إخبارية وبقية متكاملة من البرامج التي تغطي السياسة، والمجتمع، والسفر، والرياضة والفن. وعبر شراكاتها الحصرية مع بلومبرج، تعتبر "العرب" القناة العربية الأولى التي تقدم أخبار بلومبرج العالمية لمتابعي أخبار قطاع المال والأعمال، لتصبح بذلك المرجع الأول للمنطقة ككل.

إعلان فتح باب الترشيح  
لجائزة المرحوم  
الحاج هائل سعيد أنعم  
في دوراتها  
التاسعة عشر  
٢٠١٥م



# الْحَقِيقَةُ

AL-HAKIKAH مؤسسة صحفية مستقلة

تأسست عام ١٩٩٦م تصف من  
مؤسسة (الحقيقة) للصحافة

الناشر رئيس التحرير

فirasalyafie@gmail.com

مدير التحرير

عبدالله سهيم

تصميم وإخراج

م. نعيم مهر عبدالغني

تبعث الرسائل باسم:

رئيس التحرير

للإدارة الحق التصرف فيما يرد إليها من  
الرسائل، ولا تعاد الرسائل فنشرت أم لم تنشرالمقالات والآراء المنشورة  
في الصحيفة تعبر عن رأي أصحابها

العنوان:

عدن - المنصورة

هاتف / 009672351034

الاعلانات والاشتراكات يتفق بشأنها  
مع الإدارةوكلاء التوزيع في المملكة العربية  
السعودية

الشركة السعودية للتوزيع - الرياض

تلفون 00966114419933

فاكس 00966112121774

رقم الابداع في المكتبة الوطنية (١١)



مناقشة

Mde8 3SH

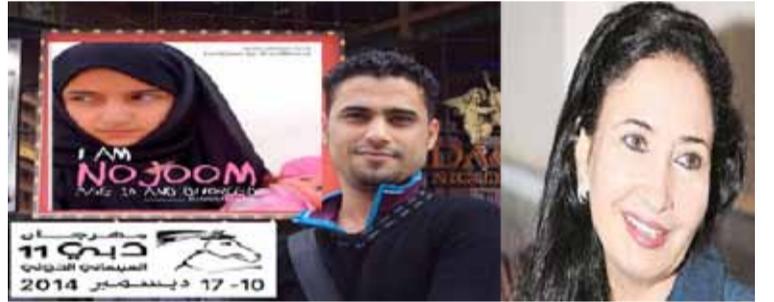
مناقشة

### فندق جراند عدن Grand Aden Hotel



خورمكسر - عدن - هاتف: 009672272000

### فيلم يماني يفوز بجائزة أفضل فيلم روائي بمهرجان دبي السينمائي ٢٠١٤م



(الْحَقِيقَةُ) - دبي

وتعد هذه الجائزة أول جائزة بأفضل نتاجات السينما من خلال مشاركة عشرات الأفلام والتي تنافست على جوائز المهر بفئاتها: المهر الاماراتي، المهر القصير، والمهر الطويل.

وسبق ان فازت المخرجة اليمنية خديجة السلامي بجوائز أخرى في مهرجانات سينمائية عالمية عن أفلام وثائقية بما فيها مهرجان دبي الذي فازت في أحد دوراته السابقة بجائزة رفيعة.

السينمائي ال ١١ الذي يحتفي بأفضل نتاجات السينما من خلال مشاركة عشرات الأفلام والتي تنافست على جوائز المهر بفئاتها: المهر الاماراتي، المهر القصير، والمهر الطويل.

وسبق ان فازت المخرجة اليمنية خديجة السلامي بجوائز أخرى في مهرجانات سينمائية عالمية عن أفلام وثائقية بما فيها مهرجان دبي الذي فازت في أحد دوراته السابقة بجائزة رفيعة.

فازت المخرجة اليمنية خديجة السلامي بجائزة أفضل فيلم روائي ضمن جوائز المهر العربي في ختام الدورة الحادية عشرة لمهرجان دبي السينمائي الدولي (١٠-١٧ ديسمبر) وذلك عن فيلمها "أنا نجود بنت العاشرة ومطلقة".

وشهد اليوم في دبي إعلان وتوزيع جوائز المهر ٢٠١٤م لمهرجان دبي

### نته من صفحة ا

### الوفد الثاني....

كبيرة من الحاضرين ودفع الكثير منهم إلى المغادرة، بينما ذهب البعض إلى الملاسة حتى كاد النقاش يتحول إلى عراك، بحسب المصادر المتطابقة.

وأفادت مصادر أخرى خاصة، أن عدد من قيادات الحزب في الجنوب رفضوا مقابلة الزوكا والوفد المرافق له بشكل قاطع بعد فشل المفاوضات الأولى التي قادها الوفد الأول بقيادة أبو بكر القربي، التي أكدت فيها القيادات الجنوبية رفضها الكامل للبقاء داخل ما أسمته بـ"صندقة عقاش القذرة".

وتأتي كل هذه الخلافات بعد أن أقرت اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام برئاسة المخلوع علي عبدالله صالح في مستهل نوفمبر المنصرم، عزل الرئيس هادي عن منصبه كنائب أول لرئيس الحزب وأمين عام له، وإقالة عبدالكريم الإرياني دون اكتمال نصاب الغلبة العددية للجنة الدائمة للحزب.

على الجانب الآخر، كشفت مصادر سياسية مطلعة عن "مخطط لزعة الأمن في الجنوب خلال الأيام القادمة يديره الرئيس المخلوع علي صالح وتنقذه قيادات من حزب المؤتمر مواليه له بإستناد ودعم حوثي".

وأضافت المصادر "أن ذلك المخطط قد تم التمهيد له مسبقاً عبر الإعلام الموالي لصالح وإثارة الإشاعات عن توافد أعداد كبيرة من تنظيم القاعدة لحضرموت" وقد وصل يوم أمس الأول وقد مؤتمر في حضرموت برئاسة أحمد عبيد بن دغر ويأسر العواضي ورفضت الأجهزة الأمنية في حضرموت أن تسندهم بحماية أمنية كون وصولهم إلى حضرموت ليس بصفة رسمية وإنما بصفة حزبية.

وقد طالب العديد من الشخصيات الاجتماعية بن دغر ومن معه مغادرة حضرموت سريعاً وأمهولهم ٢٤ ساعة للمغادرة.

### إمارة إيرانية....

"مرآة الواقع" الحوارية الذي يقدمه الاعلامي اليمني المقرب من الحوثيين عبدالرحمن العابد على شاشة الفضائية اليمنية، السلطات اليمنية بفتح سفارة لها بايران ومساواتها في التمثيل الدبلوماسي مع الولايات المتحدة التي قال ان لديها سفيرا ومفوضا فوق العادة يقوم باعمال اخرى في اليمن تتعدى عمله كسفير.

واكد ان ايران بلد اسلامي مقاوم ومساند للشعب الفلسطيني ودول المقاومة سوريا ولبنان وقدمت وتقدم الدعم والصواريخ لحركة حماس "السنية" التي اطلقتها من غزة ضد العدو الصهيوني. وطالب عبدالسلام بضرورة تطوير وتعظيم العلاقات الدبلوماسية اليمنية الايرانية، باعتبار ايران بلدا مسلما وحضاريا وقوة كبيرة اليوم بالمنطقة.

ويقول مسؤولون يمنيون وإيرانيون إن إيران زودت الحوثيين الشيعة الذين سيطروا على صنعاء بأسلحة ومال وتدريب في الوقت الذي تصعد فيه طهران صراعها الإقليمي على النفوذ مع المملكة العربية السعودية.

وتتهم دول خليجية سنية إيران بالتدخل في شؤونها الداخلية عبر وكلاء شيعة في المنطقة وهي تهمة تنفيها طهران.

### الحوثيون يواصلون....

على إدارة المؤسسة، ورغم إضراب عمال المؤسسة عن العمل إلا أن العدد صدر صباح الأربعاء عن المؤسسة.

وفي سياق متصل، قال الرئيس عبدربه منصور هادي خلال تسلمه الأريعاء أوراق اعتماد السفير الإيراني الجديد لدى صنعاء سيد حسن، إن العلاقة مع إيران يجب أن تبنى عبر القنوات الرسمية بين الدولتين، وليس على مستوى العلاقة مع الأحزاب أو الجماعات أو المليشيات.

وأضاف هادي "إيران دولة إقليمية كبيرة ولها مصالح ونحن في اليمن دولة وحكومة نستطيع حماية المصالح المشتركة والاستثمارات"، داعياً إلى الاستثمار في اليمن وتطوير العلاقات على الأساس المتعارف عليه بين الشعوب.

من جهته، قال سفير طهران، إن وجوده في اليمن "سيكون من أجل التعامل والتعاون مع الحكومة اليمنية".

وقال وفقاً لوكالة سبأ: "علاقة قديمة في التعامل مع اليمن من خلال القنوات الدبلوماسية، وسنعمل على تعزيز العلاقات والتعاون بين البلدين بما يحقق المنافع المشتركة، ونعلن استعدادنا للتعاون وتطوير العلاقات الثنائية".

ومنذ ٢١ سبتمبر/ أيلول الماضي، تسيطر جماعة الحوثي المحسوبة على المذهب الشيعي بقوة السلاح على المؤسسات الرئيسية في صنعاء، ويتهم مسؤولون يمنيون وعواصم عربية وغربية إيران، بدعم الحوثيين بالمال والسلاح، ضمن صراع على النفوذ في عدة دول بالمنطقة بين إيران والسعودية، جارة اليمن، وهو ما تنفيه طهران.

# صبراً آل الجنيدى

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحياءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ )

صدق الله العظيم



نتقدم ببالغ الأسى والحزن إلى  
الوالد العزيز محمود الجنيدى  
والى القاضى محمد الجنيدى  
وكافة أسرة الجنيدى الكرام  
بإستشهاد ولدهم

الشهيد المهندس / خالد الجنيدى

سائلين المولى جلّ وعلا أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان  
إنا لله وإنا إليه راجعون

المعزون: علي ناصر محمد / سالم صالح محمد / محمد علي أحمد / حيدر أبوبكر العطاس / عبدالعزيز بن عبدالحميد المفلحي  
/ الشيخ عبدالرب النقيب / شلال على شائع / فاروق ناصر علي / ردفان سعيد صالح / محمد صالح طماح / قاسم عسكر /  
م. وحي أمان / محمد سيف ثابت / علي حسن باهارون / علوي البار / أياد فرحان / أمين الناصري / طاهر الطماح / محمد  
العمراوي / فراس اليافعي / علي هيثم الغريب / الشيخ عباس صنيح الشاعرى / فؤاد راشد / صلاح السقلدي / عدنان  
الاعجم / زهرة صالح البعداني / باسم الشعبي / عبدالله سُميح / ناصر الفضلي / نشوان عبد الواحد / حسام الجعدني  
/ أديب العيسى / وضاح العوسجي / ناصر حنبلة / الحامد عوض الحامد / محمد مظفر العولقي / عبدالعزيز السقاق / د.  
خالد سفيان / جابر محمد / القاضى حسين زين / باسل الحريري / خالد السنمي / أنور إسماعيل .

وكافة أبناء منطقة حافون (المعلا)

# احتفالات أعياد مملكة البحرين الوطنية . فرحة وتعني بتطور دولة المؤسسات

(الحيقة) - خاص



الوطنية ناحية بلادهم ومجتمعهم بغرض إيصال النائب الكفاء للمقعد التمثيلي ، و هو تعبير يؤكد أنهم على الدرب سائرون ، راضون مطمئنون ، و واقفون من الخطوات المتبعة و نهج القيادة الرشيدة في إدارتها لملفات البلاد المختلفة .

ولعل من المهم هنا إبراز حقيقة أخرى ، و هي اقتحام الشباب البحريني عماد نهضة الأمة و مستقبلها و المقوم الأكبر من مجموع سكانها مجال العمل السياسي ، و هو ما يعكس ليس فقط اهتمام و قناعة الأجيال الجديدة بالنهج الثابت و الرصين في قيادة المملكة ، و مساعدهم للمشاركة بأي جهد في النهوض به ، و إنما رغبة و إرادة جيل جديد من المواطنين على المشاركة في رسم و تحديد مستقبل بلادهم في الفترة القادمة ، بيد أنه بلغ عدد الناخبين من هذه الفئة الواعدة الذين شاركوا في العملية الانتخابية إثر بلوغهم السن القانونية ، أي ٢٠ سنة ، و باشرؤا لأول مرة حقوقهم السياسية ، ما قدره ٤٩,٥٥٣ ألف بنسبة ٤٨,٠٢ بالمائة .

أداء و فاعلية بشهادة الجميع يكشف أداء و فاعلية الأجهزة المختلفة في العام المنصرم ، و خاصة خلال الفترة السابقة على إجراء جولتي الانتخابات و أثناءها حتى بعد إعلان تشكيل الحكومة و بدء قيامها بمهامها المحددة في خطاب التشكيل ، عن مستوى عال من الدقة و المهارة و التنظيم يتسم به كل العاملين في أجهزة الدولة المختلفة .

و لا شك أن هذا المستوى الفائق من الجاهزية و الرقي في الأداء و الفاعلية في الإنجاز ، ليس وليد الانتخابات و ما تلاها ، و إنما هو سمة عامة تميز الجهاز الإداري للدولة و رجاله في كل القطاعات و على المستويات كافة ، و هو ما يمكن قياسه بالنظر إلى تقارير وزارة الدولة لشؤون المتابعة ، التي أكدت تنفيذ الحكومة الموقرة برنامج عملها للسنوات من ٢٠١١ م لغاية ٢٠١٤ م بنسبة ٨١ بالمائة على الصعيد السياسي و الاقتصادية و المالية و الخدمات و التنمية البشرية و الاجتماعية و البنية التحتية ، و بنسبة ٧٥ بالمائة على صعد البرامج و المشاريع الإدارية التي تنفذ على مستوى الوزارات و تطوير عملها ، و هو ما كان له عظيم الأثر في تنظيم العملية الانتخابية الأخيرة بكل مراحلها ، و انعكس هذا الأداء الفاعل في تحسن الأوضاع و زيادة معدلات رضا المواطنين ، الأمر الذي شهدت به التقارير و المنظمات و مراكز البحوث الإقليمية و الدولية ، و ذلك مقلما أشير سلفاً .

و تأكدت هذه الشهادات التاريخية أيضاً خلال الانتخابات الأخيرة التي تمت تحت إشراف ما لا يقل عن ٥٦ قاض ، و متابع ٣٠٠ مراقب ينتمون لثماني جمعيات من مؤسسات المجتمع المدني البحرينية ، فضلاً عن ترحيب العديد من الأوساط في الخارج بها ، معربين عن أملهم بأن تحقق النتائج التي يصبو إليها شعب البحرين ، و ذلك للنهوض بالإصلاحات الضرورية في البلاد ، و تعزيز مؤسساته التمثيلية .

و قد أكد هذا المعنى جلالة العاهل المفدى عندما وجه الشكر و التقدير في خطابه السامي في افتتاح دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الرابع يوم الـ ١٤ من ديسمبر "كانون الأول" الجاري لكل صاحب جهد ، و على رأسهم "صاحب السمو الملكي ، الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة ، رئيس الوزراء الموقر ، و صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ، ولي العهد الأمين ، و المنتسبي و رجال قوة دفاع البحرين ، و الأمن العام و الحرس الوطني ، و للجهات كافة التي قامت على تنظيم الانتخابات النيابية و البلدية و الإشراف عليها بكل اقتدار ، و خاصة السادة أعضاء السلطة القضائية المحترمين " ، كما عبر عن تقديره العميق " لكل من مارس حقه في الترشيح و التصويت بروح وطنية " .

و هي الرسالة التي تعكس تقدير القيادة الرشيدة العالي لكل الجهود الدائمة و المستمرة ليس فقط لمتابعة و تطوير عمل الحكومة ، و التواصل مع فئات المجتمع كافة و التعرف على آراء المواطنين الكرام ، و إنما أيضاً للذود عن حياض الوطن و الحفاظ على مكتسباته التنموية و الحضارية .

بحضور كوكبة من الصحفيين و مراسلي وسائل الإعلام بالداخل و الخارج عن حقيقة الادعاءات التي ما فتئت ترزعم سيطرتها على الشارع ، و حاولت النيل من وحدتها و أمنها و استقرارها .

و لعل ما أفرزته أبرز تطورات هذا العام ، التي يأتي في مقدمتها الانتخابات النيابية و البلدية الأخيرة بجولتها الأولى و الثانية ، و من ثم تشكيل الحكومة الجديدة التي تحمل معها البشري للوطن و الناس ، و غير ذلك الكثير مما اختبرته البلاد طوال الأشهر القليلة الماضية ، و التي تكشف جميعها عن حجم التحول الذي تشهده الساحة البحرينية ، و الذي سينسحب بكل مفرداته على مجمل المشهد الوطني في الفترة المقبلة على كل المستويات و القطاعات .

و يُبشّر كل ذلك في الواقع بمستقبل واعد يأمله الجميع و يعمل من أجله الكافة ، و من بين أبرز دلالات هذا المستقبل صعود مؤشرات النمو الاقتصادي في الربع الثالث من هذا العام مقارنة مع الفترة ذاتها للعام ٢٠١٤ م ، و ذلك بنحو ٥,١ ٪ بالأسعار الثابتة ، و ٤,٧ ٪ بالأسعار الجارية ، و شمل مختلف القطاعات الاقتصادية النفطية و غير النفطية .

ناهيك بالطبع عن مواصلة خطواتها الثابتة نحو النهوض ، بالإشارة إلى أن البحرين ما زالت ضمن الدول الأولى عربياً في مؤشرات التنمية البشرية الصادرة عن الأمم المتحدة ، و لديها الاقتصاد الأكثر حرية في منطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا وفقاً لمؤسسات دولية عريقة ، منها معهد " فريزر " و مؤسسة " هريتينج فاوندیشن " ، و احتلت المركز الـ ١٣ عالمياً في العام ٢٠١٤ م ، و تعد المركز المالي الأسرع نمواً في العالم ، و تُصنّف من البنك الدولي اقتصاداً مرتفع الدخل بمتوسط فردي يتجاوز الـ ٢٨ ألف دولار .

مسارات الإصلاح و التقدم لن تتوقف ، تبدو هذه الحقيقة واقعة مجسدة على الأرض بالنظر إلى أكثر من شاهد اختبرته المملكة طوال العام المنصرم ، لعل أهمها ، أن دعوات التشكيك ، و محاولات تغليب الرأي الواحد التي مرت بالبلاد ، فضلاً عن الرغبة في إعادة زمن فرض الإيرادات على الشارع ، التي ولّت دون رجعة ، و توجيهه قسراً و رغماً عنه إلى اتجاهات أخرى غير وطنية ، فضلاً عن المساعي الحثيثة لجر البلاد إلى ما لا يحد عقباه ، و الإصرار على جلب التدخلات الخارجية في الشأن المحلي ، و استدعاء تجارب ثبت خطرها في المحيط المقارب ، كل ذلك لم يجد له أذن صاغية لدى مواطني المملكة ، و وقفت البلاد في وجهه وقفة رجل واحد ، قيادة و حكومة و شعباً ، بثبات لا يلين و عزم لم يتزعزع .

بل و لم يجد الداعون لتقسيم الشارع ، المهددون لوحده و تماسكه ، و المحرضون على تفتيته ، و إشاعة الفوضى بين صفوفه ، أي صدى في أوساط المواطنين البحرينيين ، و استقر في قلوبهم و أفئدتهم أن بهذه البلاد رجال يسعون من أجل خيرها و استمرار تقدمها ، و قد تأكد ذلك في مؤشرات المشاركة و الإقبال المنقطع النظير على الانتخابات ، ترشحاً و تصويتاً .

و المعروف أن أكثر من ٤٠٠ مترشح تنافسوا في الجولة الأولى من الانتخابات ، و بمشاركة شعبية بلغت نسبتها ٥٢,٦ بالمائة للانتخابات النيابية و ٥٩,١ بالمائة للانتخابات البلدية ، أو ما يقدر بنحو ١٥٣ ألف ناخب من مجموع الكتلة الانتخابية المؤهلة للتصويت البالغة نحو ٣٤٩ ألف ناخب من مجموع السكان ، و هو ما تجدد في الجولة الثانية التي شهدت زخماً في المشاركة و إقبالاً على التصويت ، و ذلك بعد أن تنافس أكثر من ١٠٠ مترشح حازوا أكبر عدد من الأصوات على ٣٤ مقعداً نيابياً و ٢١ بلدياً في تجسيد واضح على احتدام المنافسة في غالبية الدوائر تقريباً و نزاهة العملية الانتخابية ، إذ لم تعرف النتائج إلا بعد جولتين انتخابيتين .

يضاف ذلك بالتأكيد إلى أن فوز المرشحين بثقة الشارع تعكس دلالة أهم مع الاحتفال بالأعياد الوطنية ، و هي أن جموع المواطنين ، كلاً في موقعه ، و مع دخولهم مرحلة جديدة من العمل العام ، لم يتوانوا عن القيام بمسؤولياتهم

بمناسبة احتفالات مملكة البحرين الشقيقة بأعيادها الوطنية يومي الـ ١٦ و الـ ١٧ من ديسمبر "كانون الأول" ٢٠١٤ م ، إحياءً لذكرى قيام الدولة البحرينية الحديثة في عهد مؤسس كيانها العربي الإسلامي أحمد الفاتح في العام ١٧٨٣ م ، و الذكرى الـ ٤٣ لانضمامها إلى الأمم المتحدة دولة كاملة العضوية ، و الذكرى الـ ١٥ لتسلم حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى حمد بن عيسى آل خليفة - يحفظه الله و يرعاه - لمقاليد الحكم .

بهذه المناسبة ، يجيء الاحتفال بالأعياد الوطنية البحرينية هذا العام في أجواء تختلف عن سابقتها ، إذ اجتاز الشعب البحريني قبل أيام قليلة مرحلة جديدة من مراحل تطوره السياسي و الديمقراطي ، و حقق وثبة هائلة في شوار نهضته و رقيه بعد أن نجح في تنظيم و إخراج رابع انتخابات نيابية و بلدية تجرى في المملكة منذ انطلاق المشروع الإصلاحية للعاهل المفدى قبل أكثر من ١٢ عاماً في دلالة واضحة على أن الديمقراطية البحرينية ، القصيرة بعمر الزمن ، بانت توثي ثمارها المرجوة .

و إذا كانت مملكة البحرين تحتفي سنوياً بكثير من الإجلال و التقدير لكل من ساهم بدور في مراكمة النجاحات و في تحقيق إنجازات بعينها في القطاعات التنموية و البشرية المختلفة ، و تسطر في كتاب نهضتها حجم الجهد الذي يبذل هنا و هناك من جانب كل فئات المجتمع و شرائحه في كل مواقع المسؤولية و القرار لتلبية طموحات المواطنين و الوفاء بتطلعاتهم ، فإنها اليوم تسجل ملحمة جديدة في تاريخها الخالد و الباعث على الفخر بمناسبة النتائج الباهرة التي أسفرت عنها الانتخابات الأخيرة ، خاصة مع الدلالات التي صاحبها ، و المنتظر أن تترتب عليها خلال الفترة المقبلة من عمر الوطن و مسيرته نحو التقدم .

مسيرة الالتزام و الوعي و المسؤولية و تذخر مسيرة المملكة في الحقيقة ، و لا سيما في هذا العام ، بصفحات طوال سُطرت بحروف من ذهب ، عكست مدى التزام و مسؤولية مواطنيها ، و مستوى وعيهم الكبير الذي يتحلون به ، و قدرتهم الفائقة على التمييز بين الخبث و السمين ، فضلاً عن نزاهة و مؤسسية دولا العمل العام بها ، الحكومي و الأهلي ، و شفافيته التي شهد و يشهد لها الجميع ، و الحس الوطني العالي للقائمين عليه ، الذي يحضهم دوماً على ضرورة أداء المهام الوطنية الجسام المكلفين بها ، و على أكمل وجه وسط أعنى الظروف .

كذلك ، و بالرغم مما تعرضت له المملكة و مواطنيها من تحديات و تهديدات تحت دعوى خبيثة للنيل من مسار تطورها و سجل نهضتها ، التي سعت تحت شعارات زائفة لعرقلة خطواتها الجبارة إلى آفاق أرحب من التطور و الرخاء ، لكنها و بتوجيهات سديدة من قيادتها الرشيدة ، و بفضل رعايتها الكريمة لكل خطوة تسهم في رفعتها ، و بمشاركة شعبية أصيلة و واسعة تعبر عن عظم الولاء و الانتماء لأرض هذا الوطن الكريم . . بالرغم من كل هذه التحديات التي تعرضت لها خلال الفترة الأخيرة ، فإن البحرين لم تذخر جهداً في توفير كل الإمكانيات و المقومات اللازمة لإنجاح النهج الديمقراطي الذي اختطته لنفسها ليكون المشروع الوطني الذي ينهض بشعبها و تباهي به الأمم ، و عملت بكل ما أوتيت من قوة لإبراز صورتها الحضارية المشرفة و المزدهرة أمام العالم أجمع ، و كشفت



# فرعون اليمن وجنده لن يكونوا إلا عبرة

(الْحَقِيقَةُ) - المحرر السياسي



، ليجمع كل متردية ونطيحة حوله ليشرعنوا له فرعنته ، ويستثمر سحر الإعلام الذي سيطر عليه ليؤجج الشارع ضد هادي ، وتشاهد إعلام الحزب يقوم بنقل صوراً لمن قطع شوارع صنعاء وهم مرددين " يا علي ارجع ارجع .. عبديبه ما ينفع "

إلى أين يريدون الرجوع ! ألم يكفي إنه عاد بالشعب اليمني قرونا للخلف ؟

ألم يكفي إنه أعاد الأمة العربية لنقطة الصفر في مشروعها القومي ؟ ألم يكفي إنه عاد بالأمة الإسلامية إلى عصور الجاهلية ؟

الم يكفي حزب المؤتمر تشنتا وصناعة الأزمات الذي أبتلي بها جراء تصرفات حمقاء من رئيسه ؟

يا من تريدون الرجوع للخلف فلنعود معكم إلى آخر مؤتمر لحزبكم ونظلمكم على بيانكم الختامي الذي أصدرتموه في مايو ٢٠٠٩م ونقتبس منه التالي :

" أكد المؤتمر موافقتهم على تقرير الأخ المناضل عبديبه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام وما تضمنه من تشخيص لواقع المشهد الوطني السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، والتنموي، مستعرضاً أنشطة اللجنة الدائمة وتكويناتها، والهيئات الوزارية والنيابية والشورية على صعيد الحياة التنظيمية، والتنفيذية بين دورتي الانعقاد، والعلاقة مع الأحزاب والتنظيمات السياسية، ومنظمات المجتمع المدني، كما تناول التقرير الرؤى والتوجهات المستقبلية لعمل ونشاط عمل المؤتمر الشعبي العام خلال المرحلة المقبلة، ورؤية وتوجهات المؤتمر للإصلاحات السياسية

في رئاسة الجمهورية ورئاسة الحزب فقرر العديد منهم أن يعلنوا تأييد الشباب في مطالبهم وخرجوا من عبادة الشاويش وانخرطوا في أحزاب أخرى ، فيما بقي بعض المثقفين والأكاديميين في المؤتمر ليتحملوا أوزار الشاويش أمام الشعب كونهم قد أسهموا معه بشكل مباشر أو غير مباشر في تدمير الوطن.. إلا أن من بقي في المؤتمر كحزب سياسي قد رحمهم المولى بقدرته عبر المبادرة الخليجية التي منحت للشاويش حصانة من أي ملاحقات قانونية عن جرمه الذي استمر لأكثر من ٣٣ سنة ، وبعد أن نال الشاويش الحصانة مقابل ترك تسلطه على رقاب الشعب اليمني أيقن مثقفي وأكاديمي المؤتمر أن الحزب سيكون الآخر في اتجاه نهضته مع اليمن وسيقدم ويزدهر الحزب بعد أن تم تشويبه من شخص فقط ، وتأمل المؤتمرين خيراً في أن يعود الشاويش لصوابه ويعتزل العمل السياسي بعدما تحصل ما لم يتحصل عليه مبارك والقذافي.. إلا أن ذلك التأمل لم يكن في مكانه ، فمن جعل السلطة والثروة بيده فقط لن يكون إلا فرعوناً.

## فرعون يجمع المتردية ، والنطيحة

فبعد انتخاب هادي رئيساً للجمهورية وعزل صالح وبموجب اللائحة الداخلية لحزب المؤتمر الشعبي العام والتي تنص على أن " رئيس المؤتمر الشعبي العام هو رئيس الدولة " صار من البديهي جداً أن تنتقل رئاسة حزب المؤتمر إلى رئيس الدولة الجديد ، ولكن هذا لم يحصل فتعنت الشاويش واستكبر ورفض أن تسليم رئاسة الحزب لهادي ، وكأننا نرى فرعون العصر يقول ما علمت لكم من رئيساً غيري

تأسس حزب المؤتمر الشعبي العام في ١٩٨٢م على يد مجموعة من السياسيين والاقتصاديين ورجال المال والأعمال ليضعوا أهداف وغايات الحزب ويرسموا هوية جامعة للحزب السياسي الذي حكم الجمهورية العربية اليمنية .. ومن الغرابة أن رجال المال والأعمال والسياسيين قبلوا أن يتراهم شاويش لبيد أمورهم وشؤونهم في الحزب وتترجم لوائحه الداخلية وتفصل على مقاس الشاويش ونرا للخرج تم تغليف صفة الشاويش بوصفة رئيس الحزب برئيس الجمهورية وتحت هذا الغلاف تم تسويق الشاويش برئيس للمثقفين والأكاديميين.. وظل حال الحزب على هذا المنوال قرابة الثلاثين سنة .. صبر المثقفين على هفوات الشاويش وتحمل المنخرطون أسلوبه في اختراق اللوائح التنظيمية واستمرار تصفيق الجهلاء الحار له ، وعلى الحان حملة المباخر الذين يشرعنون له كل تلك الحماقات ويزينونها له.

إلا أن ما شهدته المنطقة العربية في العام ٢٠١١م من ما سمي الربيع العربي جعلت من إسقاط الشاويش ومحاسبته مطلباً شعبياً عن جرم وحماقات أضاعت أجيالاً يمنية.. ودمرت المشروع القومي العربي بالوحدة العربية التي جعل منها الشاويش أسواً نموذجاً للأمة العربية ، فرق الشعوب وجعلها تتباغض فيما بينها ، حتى كره الجنوبيين معنى الوحدة .. الوحدة التي قرنها الشاويش بالموت !! فكانت لثورة التغيير في صنعاء ضد الشاويش أثراً في نفوس بعض المثقفين والسياسيين المنطويين تحت رئاسته

## هل الحوثيون في اليمن هم "حزب الله" في لبنان؟

الأدبيات الشيعة التي لا يقرأها بعض الزيدية في اليمن. كما أن الجماعة لا تعترف علناً بعلاقتها التبعية لإيران، وإن صرحت بعلاقتها بها كدولة إسلامية تمثل نموذجاً لمقاومة الغرب وإعجابها برموزها الدينية كخامنئي مع احتفائها بأي إنجاز إيراني وإحيائها المناسبات الدينية نفسها التي تحييها الطوائف الشيعية في إيران والعراق ولبنان وبحشود استعراضية، كظواهر جديدة على الطائفة الزيدية التي ينتمي إليها الحوثيون، ويعدّ إحيائها عملاً سياسياً أكثر منه عقائدياً.

من ناحية بنوية ولوجستية، فإن "حزب الله" امتلك لعقود حليفاً إقليمياً أقرب جغرافياً (سوريا)، بما قدمه ذلك من تسهيلات مصرفية لتطوّر مسيرته على الصعيدين العسكري والسياسي، بينما يمتلك الحوثيون جواراً جغرافياً مع من يمكن اعتباره خصماً تقليدياً وفكرياً (السعودية)، وهذا بقدر ما منح الجماعة حظوة إيرانية باعتبار المملكة خصماً إقليمياً لها، إلا أن المملكة لا تنظر إليها بالعين نفسها التي ترى بها "حزب الله".

على الرغم من أن الإمارات حذت حذو السعودية وأضافت جماعة الحوثيين إلى لائحة الإرهاب، لا يعني ذلك أن دول مجلس التعاون الخليجي باتت في حرب مفتوحة مع الحوثيين. والأهم من ذلك، رغم الانتهاكات الفادحة لحقوق الإنسان التي قام بها الحوثيون في اليمن والتي تُعتبر أفدح بكثير من أفعال حزب الله طيلة فترة وجوده أي أكثر من ثلاثة عقود، لا تزال النظرة إلى الحوثيين على الصعيد الإقليمي جيدة نسبياً مقارنة بأفعالهم على أرض الواقع. وهذا الأمر مهم إذ أن الولايات المتحدة تواصل محادثاتنا النووية مع إيران وتوفر للطرفين أوراقاً جديدة للتفاوض. ونظراً لمدى أهمية الحوثيين بالنسبة إلى الولايات المتحدة في الوقت الراهن، يمكن لواشنطن أن تدفع إيران إلى التأثير على الجماعة الحوثية لتأخذ خطوات أكثر إيجابية في اليمن.

نقلًا عن (نبض الخليج)

وفي نظرة أعمق للواقع، نجد أن أغلب المقارنات التشبيهية لا تتجاوز ذلك التسطيح الشكلي الإخباري الجارف في وسائل الإعلام العالمية والإقليمية، والذي يظل أكثر مما يفسر عند تغطية الأحداث في اليمن، فمن ناحية جيو - استراتيجيّة مثلاً يشكّل "حزب الله" حليفاً قوياً لإيران ويخوض صراعاً مباشراً مع أعدائها التقليديين كالسعودية، بينما الحوثيون هم أقرب إلى كونهم أداة إيرانية - لا حليف كـ "حزب الله" - تقتصر أنشطتهم على الجغرافيا اليمنية، وتحديداً شمالها، ولا دور لهم خارج اليمن حتى الآن.

كما أن الفارق الأبرز بين الجماعتين، هو اعتبار "حزب الله" حزباً سياسياً معترفاً به قانونياً في لبنان، ولا يختلف كثيراً عن الأحزاب اللبنانية الأخرى، إلا بكونه لم يتخل عن ميليشياته المسلحة كذلك الأحزاب، بينما تمارس جماعة الحوثيين في اليمن نشاطها في اليمن بفعل قوتها على الأرض، وهي ليست حتى مسجلة كحزب سياسي. كما أنها على عكس "حزب الله" تقتصر تجاربها وخبراتها على الحرب، لا السياسة، إذ ما زالت السياسة مساحة غير آمنة وفعالاً مستجداً بالنسبة إلى الحوثيين الوليديين من حروب ١٠ سنوات، مقارنة بـ "حزب الله"، الذي تمتد تجربته لـ ٣ عقود كانت حروبه استثناء لا قاعدة فيها.

من جهة أخرى، فإن جماعة الحوثيين (أنصار الله) ما زالت في مرحلة التوسّع وتشكّل الهوية، وحتى هويتها الفكرية الدينية لم تستقر بعد على الأقل لدى عناصر الجماعة التي تتراوح بين المذهب الزيدي (وهو مذهب إسلامي وسطي بين السنة والشيعة، وإن حسب تاريخياً على الشيعة)، وبين بعض



مع الأطراف الأخرى، وإنهاء آخر شرعية سياسية لرئاسة الجمهورية وكسر هيبة الدولة وتزايد ممارسات الحوثيين كلاعب أقوى من دون تزايد مسؤولياتهم بالتوازي. وبينما حقق اتفاق الوحدة في عام ٢٠٠٨ نوعاً من السلام الاجتماعي والسياسي في لبنان، فإن اتفاقية السلم والشراكة في اليمن فتحت الباب أمام أنواع وأشكال جديدة من العنف الطائفي والمناطق الذي لم تشهد اليمن من قبل. ويتنامى ذلك مع إصرار الحوثيين على ممارسة دور الدولة تجاه جماعات مسلحة أخرى، مما عزز بدوره الشرعية الاجتماعية للجماعات المسلحة، بما فيها القاعدة لأنها انطلقت من حيثيات طائفية مضادة تجاه الحوثيين. وبمعنى آخر، لقد بدأت مبررات طائفية تتشظى لحروب لم تكن طائفية أبداً.

يحاول الحوثيون الاستفادة من تجارب "حزب الله"، فتبنت قناة "المسيرة" من الضاحية في بيروت بدعم فني من الحزب. وأخيراً، تعمقت علاقات الطرفين، توازياً مع تكرار اتهامات الدولة اليمنية لإيران بدعم الحوثيين، ووضع أميركا لقائمة عقوبات جديدة ضدّ لبنانيين ف أب/أغسطس ٢٠١٣ قالت إنهم صرفوا أموالاً للحوثيين في اليمن. ولا ينكر الحوثيون عادة هذا الرابطة القوي مع "حزب الله"، ويعزّز ذلك من الاعتقاد بوجود قواسم بين الطرفين كوقوفهما في التحالف الإقليمي نفسه (طهران) على الصعيد السياسي. كما أنهما في الوقت نفسه لهما ميليشيات مسلحة تسند موقفهما السياسي وتقرضه حينما يلزم الأمر، إلا أن الميليشيات بالنسبة إلى الحوثيين هي الأداة الأبرز هذا إن لم تكن الحصرية - لا الاستثنائية - كما هي بالنسبة إلى "حزب الله".

سيطرت جماعة الحوثيين المسلحة على مقاليد السلطة في العاصمة اليمنية صنعاء في أواخر سبتمبر المنصرم، بطريقة استعدت إلى الأذكرة سيطرة "حزب الله" اللبنانية على العاصمة اللبنانية - بيروت في أحداث أيار ٢٠٠٨. ولقد عزّز ذلك المقارنة النمطية المتصاعدة بين "حزب الله" والحوثيين، لكن في الحقيقة، رغم كل هذه التشابهات البارزة للوهلة الأولى بينهما، فإن المقارنة بينهما لم تزل شكلية ترتكز على الخطاب الإيديولوجي وبعض آليات تحقيق الأهداف السياسية، إلا أن هناك فوارق بنوية وهيكلية وسياسية واجتماعية عميقة بين "حزب الله" في لبنان والحوثيين (أنصار الله) في اليمن. والأهم من ذلك كله، لا يمكن لأي مقارنة بين الطرفين تجاهل عامل مهم وفارق جوهري في التركيبة السياسية والاجتماعية بين اليمن ولبنان، إذ أن الطوائف هي التعريف الأهم والفصل في تقاسيم المجتمع اللبناني، بينما الطائفية في اليمن تتداخل مع الجهورية وتكرسها، وما حدث في اليمن أوجد شرخاً وطنياً ومناطقياً وليس طائفيًا فقط، بتكريسه للمفهوم العام أن السلطة والصراع عليها لا يزال مركزهما شمال الشمال المهيم تاريخياً، الذي تراجعت حدة تناوله، خصوصاً بعد تولى الرئيس هادي مقاليد الرئاسة، وبمعنى آخر أيضاً، فإن "حزب الله" انبثق من تركيبة طائفية قائمة لبنانياً، بينما الحوثيون أحيوا نزعة طائفية كادت أن تنقرض يمنياً. وعلى أي حال، فالجهورية، لا الطائفية لا تزال الأكثر حسماً في اليمن حتى الآن.

كما أن مقارنة ما حدث في صنعاء في ٢١ سبتمبر بما حدث في بيروت في عام ٢٠٠٨، تعدّ مقارنة ضحلة ومضللة، ذلك أن الاتفاق الناتج من أيار ٢٠٠٨ عمل على إنهاء الاحتقان السياسي الوليد لحظتها، وزاد من مسؤوليات "حزب الله" كلاعب سياسي ضمن لاعبين آخرين، وعمل على تحقيق السلم الأهلي. وفي نهاية المطاف، أدى إلى انتخاب رئيس للجمهورية في لبنان. أما في اليمن فكانت نتيجة سيطرة الحوثيين عليها (صنعاء)، تخليهم عن اتفاقيات السلم



## احتراف البغاء



× رعد الريمي

الارتباط من أبي ، وخطأ المَجْوءَ لهذا العالم ، وخطأ أسرة "سونغ" التي استعاضت بالورق بدلاً عن النقود. المنظر الذي لا يكرس إلا الاشمئزاز، يحاول مصادقتي وقد لا يعياً لحديثي! في التجاوب مع بعض الأحيان. فقط لأنه يرى في نفسه بعض فضل علي، فكلنا مؤطى قدم ، غير انه تارة - بغار - كعاشقين أخذت أيديهم تطيش بأجساد بعضهم بعضاً خلسة ، وتارة بغباء نقاء عاشق أبله أراد أن يُثبت لحبيبته أن جسدها مقدس ، فيما هي تشبع رغبتها مع غيره المخطئ بدراهمه . وحينما أقرر الرجوع إلى منزلي ، يجتذب جلد اليتي في وجع بعض حديد مكسور على كرسي ، وكأنه يشير إلى أن ثوبي ماعاد يمنعه عن وخزي لأنه مخروم .

مستيقظ على ذات الرنين الذي قدم في خبر اليتم ، هامو اليوم يعاود الرنين ململاً شتات خيالي من ذكرى بائدة .

× صحفي وقاص

الإنسان المفضلة - ببعض لدغات تاركاً الألم ! وراحلاً في أمل لادغ غيري. بائع الحنظل ضنين إلى حد يشبه به أبي ، الذي قرر أن يكمل بقية حياته في الآخرة ، ولم يترك لنا سوى بعض دراهم في علبه الحصالة لا تكفي لخبز يوم . فيما أُمي تشبه هذا البائع إلى حد الإطباق في نشاطها ، فحينما تقرر أن تتركنا صباحاً ولا نعلم أين وجهتها ، إلا حينما تضع ثيابها على معلق الحمام ، لنشتم رائحة رجل يتراءى لنا احمرار عَيْنَيْهِ من شكل ثوب أُمي الأحمر . وبعض تمزق في كم ثوبها توحى إلى مُهاترة رجال نشوى في عالم الشهوة ،

أُمي التي لا تصنع كعابد الهندوس ، حينما يغتسل من خطاياها في ملنقي نهري الغانج ويامونا في مدينة الله اباد الهندية، بل هي تغتسل في اليوم مرات ومرات من خطاياها، وخطأنا وخطأ

يتعالى صوت الهاتف ضجيجاً ، فتتوقف أناملني عن نكر مربعات لوحة المفاتيح غير أبه بالأصوات إلا صوت الهاتف ، فيما يدي تحتضن وجهي مستندة على الطاولة . مساءً أيلوي كئيب ، غادرت فيه منزلي فيما مفتاحي ينتظرني متدلياً على الباب ، وجهتي كانت تستحث خطي ، والأرض تطول بعدا، وتحنق أجواء البؤس بي التواء كرائحة عطري التنتنة والتي طالما ما تدمر منها أبو خالد حين لقائنا في مساء هلاله مكسور نصفين ، واهترأ معطف عجز عن مُؤارة أقاليل رقبتي الكثيرة ، وقلم ينتصب على طرف جببي لا يكتب ، ولن يكتب؛ لأنه خطأ مصنعي سحب أقرانه إلا هذا القلم. وخذاء أكل السير كعب جانبه الأيمن ، لأرفأ على كرسي مستشر فيه الصدا كاستشراء البغايا في هذا الكون، واستشراء أُمي! طائر اللقلق دائماً ما يزعجني بحضوره على حافة سور البحر ، النمل الأحمر الغبي المؤذى هنا ، أبعد أن اتركه يرتع في عله أن يجد في جسدي بعض فتات خبز متناثر ، وحينما لا يجد - لأني لم أجد أنا - يمارس الإيذاء ، -هواية

## سلام للشهيد



عدنان زين السقاف  
" الخواجة "

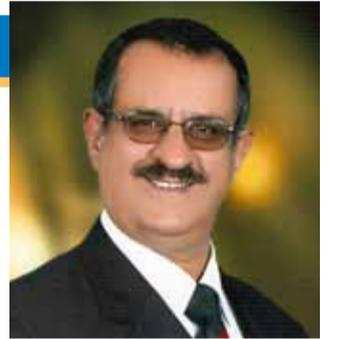
أنا أبكيك يا أيها الشهيد  
و أبكي وطناً موحد بالعبيد  
كلنا عبيد لـ " هارون الرشيد "  
قد كان في قصره المنيف  
وحوله مستشاره اللطيف  
يؤنسه من وحشة الخريف  
يقول له أنت أعظم الرجال  
لديك مزايا الرجولة والجمال  
تقود شلة النعاج والبغال  
فأنت القائد الملهم والزعيم  
أنت ذهبت بنا إلى الجحيم  
ولا بد للاعوجاج أن يستقيم  
سلام لك على فراش الوهن  
وطوبى لك ما يعانیه الوطن  
فأنعم بفرشك وذوق الوسن  
نذوق الألم ونسكب الدماء  
نلوم ما نعيشه من الغباء  
لأننا نبكي على الشهداء  
سلام لهم على التضحيات  
ومن دمهم سنخلق الحياة  
نعم لكل أبنائنا وكل البنات

## " الضبايعي " و " العولقي "

### و سجل شعري عاجل



الشاعر  
عبد اللاه بن سالم الضبايعي



الشاعر  
محمد بن محمد ناصر العولقي

(الْحَقِيقَةُ) - خاص

×× بدع الشاعر عبد اللاه بن سالم الضبايعي :

للعولقي نبعت رسالة عاجلة ×× بالمختصر ما فائدة كثر الكلام  
وهو يرجع لي بكلمة فاصلة ×× ما شاهد البارح بحلمة والمنام  
نحوين بيشوف اتجاه القافلة ×× في سيرها نحو الإمام أو للأمام  
أنهكتها جور الحمول المائلة ×× والهيج لو صبره نضد فك الضدام  
يعود على رعيانه المتخاذلة ×× جمال لا فلت ولا اتولى الزمام

×× جواب الشاعر محمد بن محمد ناصر العولقي :

كلن بمقداره أنا باعامله ×× وابن الضبايعي له وسط قلبي وسام  
عاني معني ذي رسل باراسله ×× حتى ونا ماسك على بعض الكلام  
خيلت عاد الناس والله غافلة ×× والوقت يجري ما كفى عشرين عام  
نزعنت ونزل من علة لا مشألة ×× يا غارة الله ياعرب زدوا السلام  
حد قال حيشا الله وحد متجاهلة ×× لعنة قديمة صوبتنا بالساهم  
ما شي نية من صدق فينا حاصلة ×× كلن على الثاني مسي نفسه إمام

## نجمة تلفاز " عدن " المذيعة و الممثلة خلود خيطة :

٢٢ عاماً في خدمة الإعلام .. و " استراحة الجوهرة " برنامجي الجويو .. و أحلامي بسيطة جداً

ومضت تقول : أحلامي بسيطة جداً ، وهي أن أرى أولادي رجال لهم احترامهم في أوساط المجتمع وأن يُشار إليهم بالبنان ، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يعطيني و أولادي أحبائي وأسرتي كافة العافية ، وأن تتجه حال البلد إلى الصلاح ، و كلمتي إلى أُمي : " أُمي عينك رمة زماني .. دونهما أفقد القدرة على الرؤية و التنفس " .

الإعلامية المذيعة و الفنانة الممثلة المتألقة " خلود خيطة " ، ابنة مدينة المُعلّى محافظة عدن ، متزوجة و أم لديها ٤ أولاد هم : عُدَي ، و جاسر ، و يوسف ، و أسامة ، تعيش السباحة و السفر و الطباخة و برجها الأسد ، و تحب الاستماع إلى الفنانة العربية اللبنانية فيروز ، كما تحب تناول فاكهة التفاح ، و مادة العسل ، وهي إنسانة تصف نفسها بالبساطة ، والمرح ، و بعشقها للضحك و " الفرقة " .

ألوان و معلومات " ، و " أرقام و مربعات " ، و " الأسرة و المجتمع " ، و " الرياضة " ، و " البث المفتوح " ، و " مواهب أصدقاء الإنترنت " ، و " في ربوع السعيدة " ، و " مواهب على الطريق " ، و " المتسابق الصغير " ، و " مسابقات رمضان الغذاء دواء " .

و أكدت أنها الآن تستعد لإطلاق بث برنامج : " استراحة الجمعة " ، من على شاشة تلفاز " عدن " ، ابتداءً من العام الميلادي الجديدة ٢٠١٥ م ، و تحديداً في شهر يناير كانون الثاني " المُقبل " ، وهو برنامج فني يُقدّم على الهواء مباشرة . لافتة إلى أن لديها ٤ أعمال درامية تمثّلت في : المسلسل العدني الضخم " فرصة أخيرة " ، الذي أنتجته قناة " السعيدة " اليمنية الخاصة في شهر رمضان " المبارك " ١٤٣٤ هـ الموافق لشهري يوليو تموز و أغسطس " آب " ٢٠١٣ م ، و " أمل " ، و " مسرحية السفينة " .

أفادت الإعلامية المذيعة و الممثلة العدنية القديرة ، خلود علي أحمد الشهيرة باسم " خلود خيطة " ، نجمة تلفاز " عدن " الحكومي العريق ، بأنها كرّست جل عمرها و جهدها في خدمة الإعلام و شاشته الصغيرة على مدى ٢٢ عاماً حتى يومنا هذا .

و أوضحت لـ (( الحقيقة )) أنها التحقت بالعمل التلفزيوني في العام ١٩٩٢ م ، في البدء مذيعة ربط و منوعات في تلفاز " عدن " ، و قدّمت عقب ذلك أعمال إعلامية ناجحة عدة ، في كل المجالات الفنية و الثقافية و الاجتماعية و السياسية .

مشيرة إلى أنها قدّمت برنامج : " تهاني و أماني " ، و " سهرات رأس السنة الميلادية ١٩٩٣ م " ، و برامج : " مجلة التلفزيون " ، و " طرف و شوف " ، و " كلمات و نغم " ، و " صباحات يمانية " ، و " فنون الواحة " ، و



## إسراء السقاف رئيس البيت الثقافي العدني في عدن - الحقيقة :

## جاءت فكرة التأسيس انطلاقاً من حبنا لمدينة الثقافة المرهقة بتقلبات السياسة



الفاعلية مشتركة ما بين أصدقاء بلاقات والبيت الثقافي العدني ، احتوت على فقرات موسيقية أداها المبدعون معتز هريرة ، وعلاء إيهاب ، و عبد الوهاب علي ، و أيمن الجيلاني ، و أيضاً تم عرض فيلم " القاتل " تحث عن أضرار القات ، و فقرة " ستاند أب كوميدي " للفنان عدنان الخضر ، و علي بن عامر ، و كلمة للأستاذة سعاد علوي ، رئيس مركز عدن للتوعية من خطر المخدرات .

موضحة أن : الفاعلية الثالثة عشر للبيت الثقافي العدني ، تضمنت عرض الفيلم السينمائي " The Great Debaters " .

وأكدت الأخت إسراء جعفر السقاف ، رئيس البيت الثقافي العدني بمحافظة عدن ، أن الفاعلية الرابعة عشر للبيت ، تمثلت في رعاية توقيع رواية : " تراويل " للكاتب ياسر عبد الباقي ، و قام بتقديم الفاعلية الأستاذ عاد نعمان ، و قراءة نقدية للرواية للأستاذ الدكتور عبد الرحمن عبد الخالق ، و قراءة انطباعية للرواية للأستاذ عبد العزيز بن بريك ، و قراءة مقتطفات من الرواية من سلوى عبد الغني .

وفي شأن الفاعلية الخامسة عشر للبيت الثقافي العدني ، أشارت إلى أنها تناولت تاريخ الأغنية العدنية ، و تحدثت فيها الأستاذ علي محمد يحيى عن تاريخ الأغنية العدنية ، و جرى تقديم نماذج عن الأغنية العدنية يعود الفنان الشاب حسام سبيت . و حول الفاعلية السادسة عشر للبيت الثقافي العدني ، قالت أنها : اشتملت على رعاية توقيع كتاب : " زوايا من ولاية عدن " للباحث بلال غلام حسين ، و تحدثت عن الكتاب الأستاذ نجمي عبد المجيد ، و كلمة للكاتب الأستاذ بلال غلام حسين .

وفي ما يتعلق بالفاعلية السابعة عشر للبيت الثقافي العدني ، أوضحت أنها كانت عن حملة : " معالمنا شواهد حضارتنا " ، قامت بها مجموعة شبابية هدفها الاهتمام بالمعالم الثقافية و الحضارية في عدن ، كما تم عرض مجموعة مميزة من صور الرسامة هند الرحيبي .

و عن الفاعلية الثامنة عشر للبيت الثقافي العدني ، أكدت أنها كانت لمجموعة من القاصين " الذميريين " و هم : حامد الفقيه ، و حفصة مجلي ، و سلمى الخيواني ، و محمد الغرياني ، و نيات السماوي ، و نجمة الأضرعي ، و محمد السقاف ، قام باستضافتهم البيت الثقافي العدني ، في أمسية ثقافية قصصية عنوانها : " الحكاية الذميرية " ، وقدمها الشاعر عمر اليرباني . و تابعت قائلة أن : الفاعلية التاسعة عشر للبيت الثقافي العدني ، كانت بعنوان : " مكتبة الشعلة إصرار يخلق مشروعاً عظيماً " ، و هي تجربة شاب يدعى هاني باسل ، قام بفتح مكتبة رقمية و رقمية تحتوي على عشرة آلاف كتاب بجهوده الشخصية .

مختتمت حديثها بقولها أن : الفاعلية العشرون للبيت الثقافي العدني أقامها يوم الأربعاء الموافق 17 ديسمبر " كانون الأول " 2014م ، بالشراكة مع مركز " الرشيد " للتطوير و التدريب و الدراسات بمحافظة عدن و بالتعاون مع الصفحة الرسمية للشاعر الكبير لطفي جعفر أمان على " فيس بوك " ، بعنوان : " يوم بكت عدن " ، احتفاءً بالذكرى الـ 41 لرحيل الشاعر لطفي جعفر أمان ، الذي كان في 16 ديسمبر " كانون الأول " 1973م ، و اشتملت الاحتفائية على عرض وثائقيات من إعداد و تنسيق رافد أمان ، و وضاح الخضر ، و وصلات غنائية من شعره قدمها الفنان حسام سبيت ، و مداخلات عن الشاعر من مركز " الرشيد " للتطوير و التدريب و الدراسات .

أحمد قاسم بالشراكة مع مكتب وزارة الثقافة بمحافظة عدن ، حملت عنوان : " أحمد قاسم بعيون شبابية " ، قدم فيها أعضاء البيت تعريف كامل عن أحمد قاسم بفيلم وثائقي من إنتاج البيت الثقافي العدني و مركز " جدارية " ، و كلمة للأستاذ محمد دائل وأيضاً كلمة للأستاذ توفيق ، و أغاني الموسيقار الراحل قدمتها الأستاذة الرائعة الفنانة القديرة صباح سعيد مَنَصَّر ، و الفنان رامي حامد نبيه .

وقالت الأخت إسراء جعفر السقاف ، رئيس البيت الثقافي العدني بمحافظة عدن ، أن : الفاعلية السادسة للبيت كانت عن شاعر عدن الأعظم الراحل لطفي جعفر أمان ، قدم فيها الأستاذ وضاح الخضر ورقة عمل عن الشاعر كما تم عرض فيلم وثائقي عن الشاعر من إعداد رافد أمان .

و أوضحت أن الفاعلية السابعة للبيت الثقافي العدني ، صادفت اليوم العالمي للمسرح و الذكرى العاشرة بعد المائة لظهور المسرح في عدن ، أقام فيها البيت الثقافي العدني فاعلية بالتعاون مع مكتبة الفقيه عبد الله عبد الرزاق باذيب الوطنية بمدينة كريتر بمحافظة عدن ، جرى فيها تكريم المخرج المسرحي الكبير فيصل حصو ، كما تم خلالها عرض " إسكتش " مسرحي لفرقة جمعية مسرح عدن .

مؤكدة أن الفاعلية الثامنة للبيت الثقافي العدني ، اشتملت على



إقامة أمسية فنية لأغاني الفنان الموسيقار الكبير الراحل أحمد بن أحمد قاسم ، قام بأدائها مجموعة من الفنانين الشباب منهم : مهيب زحيري ، و محمد الشعراي ، و عبد الوهاب علي . و عن الفاعلية التاسعة للبيت الثقافي العدني ، قالت أنها : كانت في نطاق المهرجان الأكبر للفنان أحمد بن أحمد قاسم ، بتنظيم أمسية فنية في شاطئ خليج الفيل لأغاني أحمد قاسم قدمتها مذيعة تلفاز " عدن " خلود خبطة ومعها المذيع أيمن أمين .

مشيرة إلى أن الفاعلية العاشرة للبيت الثقافي العدني ، ضمن المهرجان نفسه كذلك ، و تمثلت في إقامة معرض تشكيلي لمجموعة من الفنانين لصور الفنان أحمد بن أحمد قاسم ، شارك فيه الفنانين : حمادة أحمد قاسم ، و عبيد باعبيد ، و لبنى البحري ، و نناء أسامة ، و هند الرحيبي ، و فاطمة بن هادي ، و لبيب توفيق .

لافتة إلى أن الفاعلية الحادية عشر للبيت الثقافي العدني ، كانت مشاركة البيت في احتتام المهرجان الأول للراحل أحمد بن أحمد قاسم .

و حول الفاعلية الثانية عشر للبيت الثقافي العدني ، قالت أن :

- احتفينا بالشاعر " لطفي جعفر أمان . و سنعتفي بالفنان " معمه معمه زيوي "
- أقمنا مهرجاناً للموسيقار " أحمد بن أحمد قاسم " . و تناولنا أوضاع المرأة العدنية في الإدارة البريطانية
- الهقاهم الفلمية ليست للنساء فقط . و أقمنا معارضاً فنية للفنان التشكيليات
- مرصنا تاريخ عدن السينمائي . و رمينا توقيع " تراويل " و " زوايا من ولاية عدن "
- فنانون شباب متميزون من عدن يعيرون فاعليات البيت الثقافي العدني كافة

وقالت الأخت إسراء جعفر السقاف - 20 عاماً - رئيس البيت الثقافي العدني بمحافظة عدن ، و المعيدة في كلية الاقتصاد جامعة عدن ، و العاملة في تدريب الفئات المهمشة و الأشد فقراً و المتضررين من الحروب في كيفية إعداد المشاريع الصغيرة إن : لدى البيت الثقافي العدني فاعليات جديدة كُرس احتفاءً بالذكرى الـ 41 لرحيل الشاعر الكبير لطفي جعفر أمان ، و كذا الاحتفاء بالذكرى الـ 21 لرحيل الفنان الكبير محمد عبده زبيدي ، بالتعاون مع مركز " الرشيد " للتطوير و التدريب و الدراسات بمحافظة عدن .

و أضافت في حديث صحافي خاص أملت به إلى (( الحقيقة )) أنه : في الأيام القليلة القادمة سيعمل البيت على عرض التجارب الفنية للمبدعين في عدن و أيضاً في تثقيف أطفال المدارس .

و أشارت إلى أن الفاعلية الثانية للبيت الثقافي العدني ، صادفت بتاريخ الموافق 7 فبراير " شباط " 2014م ، و هو يوم الذكرى الأولى لرحيل الفنان العملاق في الوطن محمد مرشد ناجي " المرشدي " فكان لزاماً على البيت إحياء ذكره ، و تحدثت عن الفنان " المرشدي " الأستاذ علي محمد يحيى ، رئيس ملتقى " خور مكرس " الثقافي بمحافظة عدن ، فيما قام الشباب الفنان عبد الوهاب علي ، و مهيب زحيري ، بأداء أغاني المطرب " المرشدي " أعده " ، و تم تقديم فيلم وثائقي عن الموسيقار " المرشدي " أعدته الأستاذة صالح محمد الوحيشي ، مستشار تلفاز " عدن " لشؤون البرامج ، و معرض رسم للفنانة للشابة نناء أسامة ، احتوى

## (( الحقيقة )) - لقاء / عيادروس

موضحة أنه نظراً للأوضاع السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الحراك السياسي الأخير في الوطن و المنطقة العربية كافة و ظهور العديد من منظمات المجتمع المدني التي تعمل على التوعية السياسية و الحقوقية بشكل كبير مع إهمال الجانب الثقافي ظهرت الحاجة الماسة في عدن لإنشاء مؤسسة تُعنى بالجانب الثقافي و لا سيما أنه لا توجد أي مؤسسة في عدن كاملة للاهتمام بالجانب الثقافي فيها بالرغم من دور عدن الريادي على مر العصور في جوانب الثقافة قاطبة .

و استطرقت قائلة : أنه انطلاقاً من حبنا لمدينة الثقافة و المدنية ، شغلة النور و حاضرة الجمال مدينة عدن المرهقة بتقلبات السياسة و الاقتصاد ، تبادرت فكرة تأسيس البيت الثقافي العدني إلى أذهان أبنائها ليس لكونها فكرة جديدة ستجاعي سكان هذه المدينة فقد كانت هذه المدينة زاخرة بمثل هكذا ملتقيات ، و إنما لحاجة المجتمع فيها لإعادة إحياء مثل هذه الملتقيات التي تناقش قضايا الثقافة بشكل عام ، و قضايا هذه المدينة بشكل خاص ، و تعطي الفرصة للمواهب الشابة الواعدة في مختلف المجالات الفنية في ظل إهمال الجهات الرسمية ، و تساعد لتقارب بين فكريين و عصريين و جيلين قد وسعت الهوة بينهما .

مشيرة إلى أن رؤية البيت الثقافي العدني ثقافية وطنية ذات بعد إنساني تُجسد قيم المعرفة و الحرية و ترقى بالذوق العام و تسهم في بناء شخصية عدنية منتخبة و متوازنة يطل بها البيت على هذا العالم .

و نوهت بأن رسالة البيت الثقافي العدني النهوض بالفعل الثقافي العدني و إطلاقه في فضاء إبداعي حر ، و بناء قدرات الشباب في المجالات الثقافية لإدارة الفعل الثقافي و توظيفه للتأثير على نوعية حياة الإنسان و احترام التنوع الثقافي .

مشددة على أن أهداف البيت الثقافي العدني تكمن في تعميق الاعتزاز و الولاء للثقافة العدنية في البلد و تأهيلها من خلال الفكر و الأدب و الفنون و تحليلها ونشرها و تنمية إبداعات الشباب في المجالات الثقافية و إطلاقها ، و تعزيز حرية الإبداع الثقافي و العمل على تحريره من التبعية ، و تنشيط و خدمة الحركة الثقافية بإطلاق القدرات الفنية و الفكرية المبدعة ، و نشر الوعي الثقافي ، و تفعيل الدور الثقافي و النهوض بالحركة الثقافية في عدن .

و لفتت إلى أن المحاور التي يهتم بها البيت الثقافي العدني تتمثل في : مناقشة الكتب ، و مشاهدة الأفلام السينمائية ، و تنظيم نقاشات ثقافية ، و إقامة مناظرات ، و عرض مواهب موسيقية و غنائية و أيضاً في مجال الرسم التشكيلي ، و غيرها من النشاطات الثقافية .

و حول أولى فاعليات البيت الثقافي العدني قالت أنها : كانت في تاريخ الموافق 24 يناير " كانون الثاني " 2014م ، تطرقت إلى الثقافة المدنية في عدن ، و تحدثت فيها الأستاذة مها عوض ، رئيس مؤسسة " وجود " للأمن الإنساني بمحافظة عدن ، عن الثقافة المدنية في عدن و أسباب تدهورها كما كان هناك عزف على الجيتار للشبابين علاء إيهاب ، و معتز هريرة ، و أيضاً معرض رسم للشباب المهووب علاء روبييل .

على العديد من صور الكبير الراحل " المرشدي " . منوهة بأن الفاعلية الثالثة للبيت الثقافي العدني ، تضمنت عرض فيلم إسباني حائز على جائزة " الأوسكار " لأفضل فيلم غير ناطق بالإنجليزية و هو : " The Sea Inside " ، و قدم فيه الأستاذة محمد أنصاف ، عضو البيت الثقافي العدني ، نبذة عن : " تاريخ عدن السينمائي " ، بينما العضو عبد اللطيف قدم نبذة حول الفيلم .

و في شأن الفاعلية الرابعة للبيت الثقافي العدني ، أوضحت أنها صادفت اليوم العالمي للمرأة ، قدمت فيها الدكتورة إسهمان العلس ورقة عمل عن : " أوضاع المرأة في ظل الإدارة البريطانية " ، و قدم فيها الأستاذ عاد نعمان ، ورقة عمل بعنوان : " المقاعد الخلفية ليست للنساء فقط " ، و كانت هناك فقرة شعرية للشابة نهي ، و أيضاً معرض رسم للفنانة : أميمة الخضر ، و فاطمة نبيل ، و لبنى البحري .

و في ما يتعلق بالفاعلية الخامسة للبيت الثقافي العدني ، أكدت أنه جرى تخصيصها للفنان الكبير الموسيقار الراحل أحمد بن أحمد قاسم ، و هذه الفاعلية كانت نحو المهرجان الأكبر للفنان

# محاولات إحياء السينما الهندوترة في اليمن

(التيقنة) - عدن - عبداللاد سُميح



المحلي بالمعلا في تشجيع العجلة الثقافية والفنية للانطلاق مجدداً. ولم يبدِ المخرج الدرامي والمسرحي عمرو جمال تحمسه من أن تجبر هذه المبادرة الشبابية الجهات الحكومية للاضطلاع بدورها تجاه السينما، حيث قال "قياساً من تجربتي الشخصية في محاولة إنعاش المسرح بجهود ذاتية طوال ١٠ سنوات، ورغم طول المدة ونجاح الأعمال المسرحية التي قدمتها جماهيراً، ورغم ذلك لم تتحرك أي جهة حكومية لإحياء المسرح وبناء المسارح أو توفير البنية التحتية لأي مركز ثقافي فإني أشك أن الجهات الحكومية ستقوم بأي دور، فلا حياة لمن تنادي".

ويعتقد المخرج جمال أن أسباب تراجع السينما في عدن كثيرة، بدءاً من الحروب الأهلية وما ترتب بعدها من وضع أمني مزعزع، والتغيير

الانترنت، إلا أن هناك خصوصية تمتاز بها السينما ولها جمهورها الذي يجذب طوقسها، ويتمنى أن تستعيد دورها مكانتها الثقافية في المجتمع. وترى إسرائ السقاف، المتحدث الرسمي للبيت الثقافي العدني (غير حكومي)، أن المجتمع بحاجة بالغة للسينما التي تعد حلقة وصل بين الشعوب، وتلعب دوراً مهماً في توجيه سلوك الفرد وتعديل قيمه الاجتماعية والأخلاقية، ولها أثر في تشكيل الثقافة العامة للأفراد، كما تعتبر وسيلة لتسليط الضوء على قضايا مجتمعية ومعالجتها، ولها أثر كبير في إحداث تغيير اجتماعي ملموس ناهيك عن اعتبارها وسيلة ترفيهية هامة، إلى جانب دورها في صناعة أفلاماً محلية ناجحة. ولعل هذه المبادرة الشبابية تدفع بالجهات المسؤولة إلى إعادة النظر

يحاول مجموعة من الشباب والشابات في عدن، تجديد دور السينما الذي عرفته مدينتهم مطلع القرن الماضي، من خلال تأسيس ناد سينمائي يعيد الروح إلى دور السينما التي اندثرت بعد تخلي السلطات الحكومية عنها وإهمالها، وصرف عدد من دورها لذوي النفوذ، فيما أعيد جزء منها إلى ملاكها الأصليين. وشهدت مدينة عدن أول العروض السينمائية في العام ١٩١٠م للأفلام الصامتة، لتكون من أوائل مدن الجزيرة العربية التي عرفت السينما حينها، لتصل بعدها دور السينما في اليمن عموماً إلى قرابة ٥٠ دار سينمائي، قبل أن يتقلص عددها قبل فترة التسعينيات وتشهد تلاشياً مستمراً في عدن وعموم المحافظات اليمنية مع مرور عجلة الزمان.

مؤخراً، أنشأ مجموعة من المثقفين الشباب في عدن ما أسموه بـ "نادي يلا عدن سينما" في محاولة منهم لإعادة الروح إلى دور السينما المهجورة وتجديد دورها الثقافي الترفيهي التي تقدمه من خلال إقامة عروض أسبوعية لأفلام سينمائية عبر الأسطوانات المدمجة.

تقول الشابة زينة الغلابي، وهي أحد مؤسسي هذا النادي السينمائي، إن الواقع حرم سكان عدن من أن يحظوا بمكان ترفيهي مختلف بعيد عن كل ما هو معتاد، "من هذا المنطلق حاولنا مع مجموعة من الزملاء إقامة أول عرض سينمائي يقام بعد سنوات من الضياع الثقافي في عدن، والأمر كان حقيقة أشبه برهان مع الواقع والمجتمع، وكانت لدينا بواعت قلقل من أن نتعرض فكريتنا للهجوم قبل الإقبال الجماهيري، لكننا فوجئنا لاحقاً بحضور جمهور متلهف قبل موعد العرض، وهذا يدل على أن هناك حاجة للسينما وتعزيز دورها الثقافي".

وأضافت الغلابي في حديثها إن نادي يلا عدن سينما يقدم عرضاً كل أسبوع بسينما هريكن بمدينة كريت العتيقة، بشكل مبدئي، ويتم اختيار الأفلام المعروضة بعد التصويت عليها من قبل أعضاء صفحة النادي على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، في حين تطرقت إلى أن سعر تذكرة الدخول رمزي وضئيل ويذهب لصالح دار السينما التي تستقبلهم بشكل أسبوعي.

وأشارت إلى أن كل ما يقوم به "نادي يلا عدن سينما" هو طوعي، ولم تسهم الجهات الحكومية فيه، معلقة على ذلك بحدّة "لا يوجد أي اهتمام من وزارة الثقافة لكل ما يمت للثقافة بصلة".

وفيما يخص جزئية العروض المختلطة من الجنسين في ظل انتشار الجماعات الدينية المتشددة واضطراب الوضع الأمني في اليمن عموماً، قالت زينة الغلابي "سينبغي على المجتمع أن يخشى أيضاً من الحافلات والأسواق والحدائق التي تشهد أيضاً اختلاطاً، والخوف لا يبني مجتمع، بل يعزله عن العالم، وثمة قلة احتمال بوجود من يشذ عن الرقي، مع عدم انصدامنا به خلال العروض الأولى".

وعلى الرغم من انتشار القنوات التلفزيونية والأقراص المدمجة وتوفر

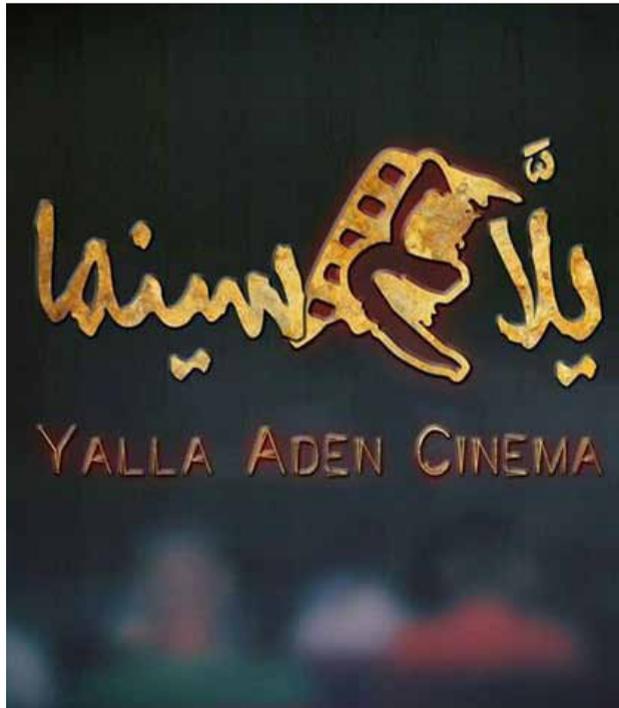


الديموغرافي للمدينة وحالة التوجس من المتطرفين، يأتي ذلك إلى جانب تخلي الحكومة ووزارة الثقافة عن دعم السينمات والمسارح في عدن نهائياً.

مشيراً إلى أن الحالة الاقتصادية الضعيفة لسكان المدينة أيضاً حالت دون أن يتجرأ مالك دور العرض لشراء فيلم أصلي حديث بالتزامن مع عرضه حول العالم لأن قيمة التذاكر بالتأكيد لن تعوّض قيمة نسخة العرض.

مجدداً في دورها المتراجع في رعاية وتنشيط دور السينما في عدن واليمن عموماً، حيث أعلن مدير عام مديرية المعلا بعدن يزن سلطان ناجي عن افتتاح مسرح وسينما مفتوحة على الشريط الساحلي بالمدينة.

وقال ناجي إن التحضيرات جارية لإطلاق المسرح والسينما المفتوحة لاستضافة كافة الفعاليات الثقافية في عدن، ويمكن الاستفادة من الشاشة العملاقة الموجودة فيه للعروض السينمائية، وذلك إسهام من المجلس



## The Maze Runner

ACTION & ADVENTURE MOVIE

فيلم الاكشن و المغامرة

STARRING:

بطولة:

DYLAN O'BRIEN & KAYA SCODELARIO

ديلان اوبراين & كايا سكوديلاريو

DIRECTOR: WES BALL

اخراج: ويس بول

CRATER - HURRICANE CINEMA

كهرت - سينما هريكن

SAT 20/12/2014 ON 5:30 PM

السبت 20/12/2014 الساعة 5:30 م

FEES : 150 RY

رسوم الدخول : 150 ريال

الخدمات العامة التي لم تصل إلى ضواحي عدن الفقيرة بعد ..

# منكوبين في الشيخ عثمان

## تسديد البناء العشوائي

تشارك منطقة السيسبان جارتها المحاريق المعاناة ذاتها، فالمنطقة التي يعد أغلب سكانها من الفئة المهمشة، تقطن ٧٠ بالمائة من الأسر فيها منازل الصفيح مستغلين تسديد البناء العشوائي وعدم وجود مخططات وجهات تشرف عشوائي وهذه الشريحة من الناس الذين يدخلون خدمات الكهرباء والماء عشوائي ومهددة بالتماس كهربائي قد يحرق المنازل والأرواح لا دور الحكومة بتقديم الخدمات ولا تجد أحد يتذكر مسؤول وطأة قدماء ال منطقة السيسبان التي هي في الأصل من أكثر المناطق معاناة فهي متداخلة بمنطقة المحاريق ويعاني سكانها ذات التهميش وضيق العيش والحرمان من أبسط الخدمات.. لكنها تفرد بمعاناة قاطنوا (حافة المناكب).

## تهديد بالهدم

في الجهة المقابلة للشارع العام ثمة هناجر بدأت تزحف باتجاه المخيم قيل انها لأحد المستثمرين على حساب السكان وبحسب إفادة، الذين لا يمتلكون صفات المواطنة: في ٩٩/٩٨، تمت عملية طرد جماعي للعديد من الأسر القاطنة في موقع الهناجر تحت الحراسة الأمنية والجارفات مصير هذه الأسر مجهول ولم يتم تعويضهم بأ مكان بديلة من السلطة المحلية البعض تم منحه ٥٠٠٠ ريال والآخر أخرج بالقوة وتردد أنهم من مناطق تهامة وزبيد، عادو الى مناطق آبائهم والبعض لا يعلم مصيرهم. الوضع الذي يجعل أكف الناس على قلوبهم إثر ذلك.

## رفض منحهم بطاقات شخصية

محمد حسن ٤١ عاماً يمتلك منزلاً مقابلاً للمحوى من قبل عام ٩٠، تم توقيف معاملته في الحصول على ماء وكهرباء بعد أن أتم الإجراءات المطلوبة منه، وقال: أخذت قرضاً للبناء من الصندوق الاجتماعي ثم حصلت بموجبه على اسمنت. بعث الاسمنت بنصف قيمته آنذاك، ولم أستطع الحصول على الكهرباء في وقت تم إدخال الكهرباء بطريقة عشوائية للهناجر المقابلة عبر تمديدات مباشرة من الكابل الأرضي.

الشباب المحوى لم يستطيعوا الحصول على بطاقات شخصية مببر أنهم لا يمتلكون أرقام منازل ويلجأون



الأطفال فهي عبارة حفر داخل البيوت عندما تمتلي الحفرة الأولى تقوم بتغطيتها وتنام عليها وتحفر حفر أخرى هكذا حتى توصل عدد الحفر في البيت الواحد إلى ٣٠٤ حفر وهذا يندرج بكارثة صحية في المنطقة والكل في هذه الحافة عشوائي لا يوجد منزل له خدمات من كهرباء وماء ومخطط مجاري لأن المواطنين هم فئة مهمشة لا يقدرون حتى الدفاع عن أنفسهم. أما خدمة التعليم لا توجد نسبة الأمية في المنطقة ٨٥٪ من فئة الأطفال.

يقول عبدالرحمن محمد: يا أبني أنا في ٢٥ عاماً في المنطقة عايش أنا وأسرتي، وبيتي (خشب) وكراطين والكهرباء والماء عشوائي، وبالنسبة للبيارة عندما تمتلي تقوم بالاتصال ببوزة البلدية لشطف الحفرة بقيمة ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ ريال كل شهرين تقريباً، مستغرباً: الحكومة لم تعمل لنا شيء، كانت تجي عندنا سيارة لرش المناطق بالمبيدات للناس والبعوض ومنذ سنوات لا عاد سيارة ولا أصحاب الرش الذين كانوا يحملون على ظهورهم دبب الرش للمنازل.

## شكاوى من تردي الخدمات

سمير عبدالله صالح عضو محلي الشيخ عثمان عن منطقة

اهتمام من قبل الحكومة فهي تعاني الولايات والحرمان، حيث لا توجد أبسط الخدمات من ماء وكهرباء وطرق ومجاري وصحة وتعليم نحن، نريد مشروع مجاري أغلب المنطقة عايشة على الحفر أحياناً تكون هذه الحفر داخل أحواش المنازل وهذا لا سمح الله قد يسبب بوباء يفتك بالمنطقة نسال السلطة المحلية أين مشروع المجاري الذي وعدتم به، أين الشعارات بحكم محلي واسع الصلاحية ماذا قدمت لهذه المنطقة إلا الحرمان والمتاجرة بمشروع المنطقة، أين المركز الصحي وأين ذهب فلوسه؟.

## مشروع المجاري معطل منذ ٢٠٠٧

منذ ٢٠٠٧ ومشروع المجاري الذي وجه المحافظ الكحلاني عطا على توجيهها وزير الإدارة المحلية عبدالقادر هلال بتنفيذ شبكة مجاري أثناء زيارة الأخير للمنطقة لم يثمر بعد، حيث ما تزال مياة البيارات الطافحة بكل اضرارها الصحية والبيئة تطفو في أزقة وحواري المنطقة.

تعد حافة المناكب من ضمن منطقة السيسبان ويبلغ عدد سكانها ٢٠٠٠٠ ألف أسرة أي ما يعادل ٧٠٠ منزل



(كوخ) الكل تحت خط الفقر يعتمدون على مصدر رزقهم على العمل اليومي (حمالة) فحم/ حطب هذه المنطقة لا توجد فيها أبسط مقومات الحياة عندما تدخل هذه الحافة لا توجد على وجوه المواطنين الابتسامة وكان أهل هذه المنطقة في مأتم أو نزلت عليهم فاجعة وهل أعظم وأفجع ما يكدر العيش ويخفي الابتسامة من الفقر والجوع والمرض وغيرها من آفات الحكومة هذا ما التقطته كاميرا أخبار عدن وهي تتجول لتتقلها إلى أصحاب القرار والمسؤولية.

## كارثة صحية

أما المجاري فهي الأشد خطورة وضرر على الأسر خاصة

يعمل محمد ناصر الذي يبلغ من العمر ٧٠ عاماً في بيع الحطب، لتوفير وجبة الغداء، يتحدث عاقل الحارة عن الخدمات المتوفرة للمنطقة حيث أخرج نهده عميقة تشعرك بمدى المعاناة الفادحة التي يتجرعها قاطنوا حي نمبر ٦، في ظل غياب الخدمات وطفح المجاري التي تتخلل المنازل المكونه من الألواح خشبية مغطاة بالكراطين، والتي يتهدها خطر اسلاك الكهرباء المترابطة إذا حدث ماس كهربائي قد يسبب بحريق للحافة بأكملها.

## الْحَقِيقَةُ - استطلاع / وائل القباطي

كارثة إنسانية.. هذا البسط وصف قد يتبادر الى ذهنك وأنت تقف مذهولاً بينما تمتد أمامك مساكن الصفيح والطوب بفوضى وعشوائية لم تتصورها قط، فيما طفح البيارات- لم تعرف المنطقة المجاري بعد- يبيل الأزقة المكتظة بأكوام القمامة وتنتشر أسراب الذباب والبعوض بكثافة من حولك، فأنت الآن في إحدى أكثر المناطق الشعبية بعدن فقر وبؤس وحرمان، حيث استطلعت ١٤ أكتوبر أوضاع منطقتي السيسبان والمحاريق، لتنتقل صورة جانبية لأناس يعيشون تحت خط الفقر جحيم خارج الحياة التي يعيشها ويتصورها الكثيرون.

## حرمان من المشاريع والخدمات

تمتد منطقتي السيسبان والمحاريق على مساحة شاسعة في الضاحية الشمالية للمدينة، بحاذية مديرية دارسعد الأكثر فقراً في عدن، ويتجاوز عدد سكانها مائة وعشرون ألف نسمة تقريباً، أغلبهم يعيشون حياة قاسية تحت خط الفقر حيث يعمل معظم سكان المنطقة في البلدية أو العمالة وغيرها من الأعمال الشاقة بالأجر اليومي، فيما تعيش المنطقتين اللتان ينتشر فيهما البناء العشوائي ومساكن الصفيح حرمان من الخدمات وكأنها ليست جزء من مدينة عدن.

## حرمان من الخدمات

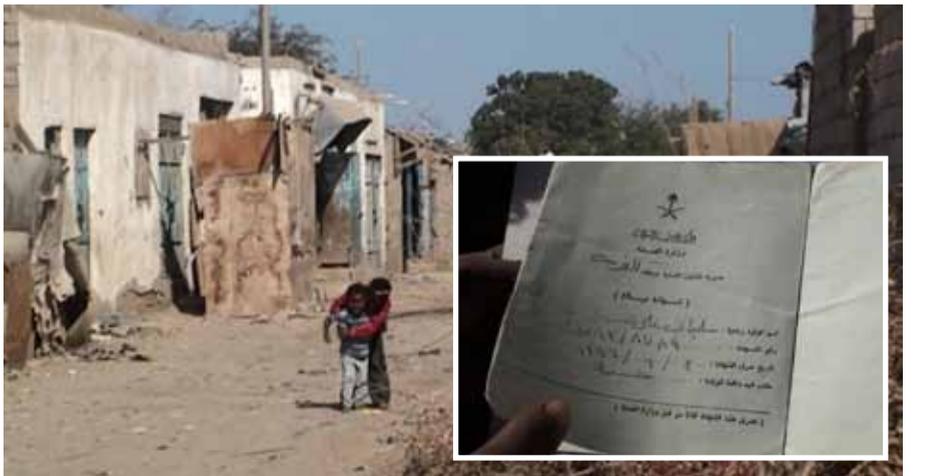
حتى اللحظة ومنطقة المحاريق ما تزال محرومة من أبسط مقومات الحياة، حيث تعاني المنطقة من تردي تام في خدمات المياه والكهرباء والتي نفذت من قبل المواطنين بطريقة عشوائية وبتواطؤ هذه الجهات، وبعيداً عن الطريق الترابي المبلل بمياه البيارات الطافحة التي تمثل كارثة حقيقية هي مرض الملاريا الذي ينقله البعوض، ويهدد حياة المواطنين في المنطقة، بالإضافة الى ارتفاع نسبة الأمية بالمنطقة والتي وصلت الى ٧٠ بالمائة، حيث توجد مدرسة واحدة فقط في المنطقة، فيما لم ينفذ بعد المجمع الصحي المعتمد للمنطقة منذ سنوات.

عبد قحطان خطيب وإمام مسجد يقول أنا في هذه المنطقة وأنا عمري حوالي ١٠ سنوات لا يوجد لهذه المنطقة أي



الى التحايل من خلال عقال الحارات الذين يرفعون أرقام منازل بعيدة عن المحوى هذا ما افاد به الكثيرون، لاسيما عقال المنطقة الذين أبدوا مخاوف من كلمة صحافة. شوقي محمد، العائد من السعودية هو وأسرته ٢٥ عاماً (يعمل حمالاً في سوق السيلة) لم يتمكن من الحصول على بطاقة تثبت أنه يعني، قال حاولت عدة مرات وترددت على مكتب الأحوال المدنية من أجل الحصول على بطاقة يبدو مفخراً أنه درس حتى الصف الثاني فقط، مقارنة بالتعليم هناك وأضاف: "بعد عودتي من القصيم (في المملكة العربية السعودية) سكنا أنا وأبي وأمي وأخوتي هنا في المحوى لم أتمكن من إخراج بطاقة شخصية لأن الدولة لم تعترف بنا، يقولون لنا: "أنتم مبانيم غير مرخصة" نحن لا ماء لدينا ولا كهرباء. وحالنا يعلم به الله، يسترنا الكرتون ولطف الله".

المحاريق والذي هو الآخر يشكو من تردي الخدمات حيث يقول صحيح أنا عضو مجلس محلي بالمنطقة أمثل المؤتمر الشعبي العام أبدي استيائه من عدم تنفيذ أي قرار في السلطة المحلية بالمحافظة وهناك عدة رسائل للسلطة المحلية بالمحافظة من أجل حل مشكلة المجاري والماء الذي أصبح ملوث وينذر بكارثة إنسانية. وأضاف كان هناك مركز صحي للمنطقة من ضمن المشاريع ولكن لا ندرى أين ذهب وكأنه حلم وأنتهى، طالبنا السلطة المحلية بالمحافظة والمديرية لكن لا توجد قرارات حازمة ولا يوجد استجابة للمطالب والخطط والدراسات التي تقوم بها ونقدمها للمجلس المحلي بالمديرية والمحافظة فنرجو من الأخوة قيادات القيام بدورهم الإنساني تجاه هذه المنطقة وحل لولجزء صغير من المشكلات القائمة بالمنطقة.



## علي عبد الله بانافع نائب المدير العام التنفيذي لصندوق الرعاية الاجتماعية فرع محافظة لحج ( الحقيقة ) :

# نعانجي نقص الموظفين بالهديريات و عموم

ظاهرة الفقر المستفحلة بمجتمعنا الإنساني ، تجعل الجميع يستنفر قواه كلاً في مجاله و منحاه من أجل التخفيف نوعاً ما من هذه المعضلة المؤرقة للمواطنين ، و الدولة متمثلة في شبكتها للأمان الاجتماعي تؤدي دورها المناط فيها على هذا الصعيد .

(( الحقيقة )) التقت الأخ علي عبد الله محمد عبد العليم بانافع ، نائب المدير العام التنفيذي لصندوق الرعاية الاجتماعية فرع محافظة لحج ، الذي قدّم للرأي العام صورة واضحة و جلية للجهود المضنية المبذولة من الصندوق في سبيل الحد من مشكلة الفقر بالمجتمع . . بقوله :

أي مشاريع خدمية أو تنموية في إطار ميزانية فرع الصندوق بمحافظة للعام ٢٠١٤ م .

### صعوبات الصندوق وفروعه بالمديريات

وعن الصعوبات التي يعاني منها صندوق الرعاية الاجتماعية فرع محافظة لحج . . قال :

نعاني نقص عدد الموظفين العاملين في بعض المديريات و ما زالت مديريات : المسمير ، و المضاربة و رأس العارة ، و يافع ، و يهر ، و المفليحي ، و الحد ، تعمل بشخص مديرها مع بعض المتعاونين و لم تُوزع لنا من وظائف الـ " ٢٥ " بالمائة بواسطة مكتب وزارة الخدمة المدنية و التأمينات بمحافظة لحج ، في تلك المديريات ، كما يعمل " ٦ " منتدبين من جهات أخرى و متقاعد عسكري مدراء فروع لبعض المديريات لعدم وجود موظفين من الصندوق تعيينهم السلطة المحلية في المديرية ، و عدم وجود موظفي خدمات خصوصاً حراسة الصندوق و نظافته إذ أحيل " ٢ " منهم إلى التقاعد و أحدهم مصاب مقعد و لم تتم لنا الموافقة بالتوظيف بالبدل لكون فرع الصندوق من المرافق المركزية التي لم يسمح لها بالبدل و جرت الاستعانة بالمتعاونين ، و شح المخصصات المالية التشغيلية لمديريات : الحوطة ، و الملاح ، و حالمين ، و المفليحي ، و الحد ، أسوأ ببقية المديريات و اعتمادها مناطقاً فقد تم اعتماد " ١٠ " مديريات فقط يتم توريد المبلغ المخصص على جميع المديريات الأمر الذي حَفَّض المبلغ المقرر ، و كثرة الإعداد للحالات المستجدة التي تتقدم بطلبات للحصول على الرعاية الاجتماعية و تزايد أعدادها في قاعدة بيانات فرع الصندوق و متابعتها المستمرة للاعتماد الأمر الذي أربك العمل و قضاء معظم الوقت في الاستعلام و الإقناع بعدم اعتماد حالات جديدة ، و تقوم مكاتب البريد بالصرف في مقارها و عدم الخروج منها و تقديم الخدمة البريدية إلى العجزة و المسنين المعاقين



(التيقنة) - لقاء / عيدروس

### جهود الصندوق لتخفيف الفقر

إن صندوق الرعاية الاجتماعية فرع محافظة لحج يبذل جهوداً جبارة في سبيل التخفيف من نسبة الفقر المدقع الذي يعيش شظفه مواطنو المحافظة ، و في هذا النطاق يمنح الصندوق المستفيدين الإعانات المالية الفصلية المقدمة منه لهم كل ثلاثة أشهر ، و تم استكمال عملية صرف مستحقات المستفيدين من الرعاية الاجتماعية بمحافظة لحج للربع الرابع أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر من العام ٢٠١٣ م التي جرى صرفها خلال الربع الأول من العام الجاري ٢٠١٤ م و التقرير النهائي لعملية الصرف تضمنه حسب التالي : عدد الحالات المعتمدة لمحافظة لحج ٨٢ ألف و ٢٢٣ حالة بمبلغ إجمالي فصلي مقداره : ٨٢٥ مليون و ٨١١ ألف و ٢٠٠ ريال و تم صرف مستحقات عدد ٨٢ ألف و ٥٦٠ حالة بمبلغ إجمالي فصلي قدره : ٨٢٤ مليون و ٣٦٦ و ٤٠٠ ريال ، بينما بلغ عدد الحالات التي لم تتسلم مستحقاتها ١٦٧ حالة بمبلغ إجمالي فصلي يقدر بـ : ١ مليون و ٤٤٤ ألف و ٨٠٠ ريال ورد في حساب الرديات للمركز الرئيس لصندوق الرعاية الاجتماعية بصنعاء في البنك المركزي بواسطة الهيئة العامة للبريد و التوفير البريدي ، و تم صرف مستحقات المستفيدين من الرعاية الاجتماعية للثلاثة الأرباع مجتمعة : " يناير - فبراير - مارس - إبريل - مايو - يونيو - يوليو - أغسطس - سبتمبر " من العام الحالي ٢٠١٤ م ، فقد بدأنا بصرف مستحقات الربع الثالث لهذا العام يوم الاثنين الموافق ١ ديسمبر ٢٠١٤ م ، كما لم يتم التعزيز بالنفقات التشغيلية للصندوق للربع الثاني حتى اللحظة هذه أيضاً ، و جرى استكمال معالجة بيانات الحالات التي كان يوجد نقص في بياناتها و تم استيفائها و تصحيح الأسماء ، و الاستمرار في استبدال بطاقات استلام المعاش للحالات المعتمدة خلال العام ٢٠١١ م البالغ عددها ٣٧ ألف و ٨٣٥ حالة ، و كذا استبدال بطاقات الحالات المنتهية أو بدل فاقد للحالات السابقة المعتمدة على مستوى مديريات المحافظة ، و جرى الاستمرار في أرشفة وثائق الحالات المعتمدة وفقاً للآلية الجديدة المعتمدة لعملية الأرشفة بحسب الحروف و على مستوى كل المديريات بحسب الخطة المقررة بالتنسيق

مع الصندوق الاجتماعي للتنمية ، و إعداد و تقديم تقرير تفصيلي عن نشاط فرع الصندوق إلى المكتب التنفيذي بالمحافظة و تقديمه لاجتماع المجلس في دورته الاعتيادية الرابعة ، و استكمال تقرير إجراءات متغيرات الحالات للربعين الأول و الثاني للعام ٢٠١٤ م و الرفع به إلى المركز الرئيس للصندوق . و إقراض عدد ٢٥٨٠ حالة من المستفيدين من الرعاية الاجتماعية بواسطة بنك الأمل و مؤسسة التمويل الأصغر بمبلغ إجمالي مقداره : ١٥٧ مليون و ٢٣١ ألف ريال ، و تنفيذ دورتين تدريبيتين للمستفيدين من الرعاية الاجتماعية لعدد ٤١ مستفيداً في مجال تربية المشاية بمديرية تَبَن بمحافظة لحج ، و لم يتم اعتماد

و الصرف دون التوقيع في بطاقات استلام المعاش و في بعض الأحيان بصورة جماعية ، و عدم تنفيذ فرع الهيئة العامة للبريد و التوفير البريدي بمحافظة لحج للمادة رقم " ١٩ " الموقعة للصرف عن طريق مكاتب البريد التي تلزم البريد بالنزول الميداني و تسهيل الصرف إلى المديريات التي لا توجد فيها مكاتب للبريد تحت مبرر الأوضاع الأمنية و الحفاظ على النقدية و هو ما انعكس سلباً على المستفيدين و صعوبة استلام مستحقاتهم و كثرت فيها أعمال السمسرة و النصب على المستفيدين بالخصم من مخصصاتهم و بروز ظاهرة الصرف الجماعي ، و عدم استبدال الحالات المسقطه عن عملية المسح الميداني للعام ٢٠٠٨ م للحالات المعتمدة التي تم إسقاطها حتى الآن و عدم تنفيذ أي استبدالات أخرى من الحالات المعتمدة و الإصرار على الاستبدال من القائمة المعتمدة بالمركز الرئيس للصندوق بصنعاء بعد المفاضلة و عدم القبول بما جرى رفعه من فرع الصندوق و لم تُنفذ لا هذه و لا تلك حتى الآن ، و إحجام موظفي الصندوق في بعض المديريات عن تنفيذ عملية تتبع للحالات و الإبلاغ عن حالات الوفاة التي تحسنت ظروفها المعيشية أو الذين تم توظيفهم لبروز ظاهرة الاستعداد و الانتقام و تعرضهم إلى أعمال مخلة بالقانون و اتهامهم بالإبلاغ عن حالاتهم ، و عدم تنفيذ البرامج التدريبية للمستفيدين خلال العام ٢٠١٢ م و توقف عملية الإقراض عن طريق الصندوق بالقروض الميسرة و هو وفق نشاط التنمية مع المستفيدين .

### مقترحات بحلول مشكلات الصندوق

و كشف نائب المدير العام التنفيذي لصندوق الرعاية الاجتماعية بمحافظة لحج ، النقاب عن جملة من المقترحات الحاملة للحلول الناجعة لعدد من المشكلات التي يواجهها الفرع . . بقوله :

إننا نوصي باعتماد وظائف الفرع وفق الحاجة و خاصة في مديريات : المضاربة و رأس العارة ، و المسمير ، و حالمين ، و يافع ، و يهر ، و المفليحي ، و الحد ، و التوصية بتوظيف " ٤ " عمال خدمات للحراسة و النظافة لعدم توافرهم أو التعاقد مع المتطوعين الموجودين بالفرع ، و التوصية مع السقوف المعتمدة لموازنة الفرع بما يتناسب و نشاطه و حجم الحالات المعتمدة أو التعزيز بما يتم اعتماده في الكتاب الدوري للموازنة العامة للدولة و المخصصة للفرع من المركز الرئيس للصندوق بصنعاء ، و التوصية باستكمال إجراءات البحث و المسح للحالات المنتظرة التي مُسِّحَت بالسجلات و الحالات المستجدة و مسحها بالاستثمارات لقلّة أعداد الحالات المنتظرة باستثمارات و لكثرة متابعتهم و وجود حالات أكثر فقراً ، و مخاطبة الهيئة العامة للبريد و التوفير البريدي و فرعها بمحافظة لحج لفتح مكاتب لها في المديريات التي لا توجد فيها مكاتب للبريد و القيام بإزالة فرق الصرف الميدانية إلى المديريات ذاتها حين فتح مكاتب للبريد وفقاً للاتفاقية الموقعة و إنهاء معاناة المستفيدين ، و التشديد

أكثر من " ٨٢٥ " مليون ريال يمنحها الصندوق الآن  
لأكثر من " ٨٢ " ألف حالة تعيش الفقر المدقع

# امتهان مخصصات تشغيلية لعدد منها

الأداء في الفروع كافة ، و توفير البيانات الإحصائية للمستفيدين من الرعاية الاجتماعية و توزيعها جغرافياً و تحليل البيانات المنجزة مع مؤشرات الفقر

## المنفذ و قيده التنفيذ وغير المنفذ من المهمات

و في ما يتعلق بما تم تنفيذها من مهمات عمل صندوق الرعاية الاجتماعية فرع محافظة لحج و دونها قيد التنفيذ و غير المنفذ منها . . استطراد الأخ علي عبد الله بانافع ، نائب المدير العام التنفيذي للصندوق يقول : لقد عمل صندوق الرعاية الاجتماعية فرع محافظة لحج على تأهيل بعض العاملين و تنمية قدراتهم العملية و لم يُجرى ذلك إلا في الربع الرابع من العام الماضي ٢٠١٣ م عن طريق المركز الرئيس للصندوق بصنعاء ، و متابعة مستحقات الموظفين و حصولهم استحقاقاتهم من التسويات و الحوافز ، و تنفيذ التتبع المكتبي للحالات المعتمدة الفردية على مستوى جميع مديريات المحافظة في أثناء عملية الصرف الربعية ، و تنفيذ المتغيرات الربعية و رفعها إلى المركز الرئيس للصندوق بصنعاء ، فيما قيد التنفيذ العملي متغيرات الحالات المعتمدة ، و إسقاط الحالات غير المستحقة التي تحسنت ظروفها المعيشية و إسقاطها من قائمة الحالات المعتمدة و استبدالها بحالات جديدة مستحقة من المديريات نفسها ، و تحديث عمل الأرشيف بالصندوق و تنظيمه وفقاً للألية الجديدة في عملية الأرشيف التي يدعمها الصندوق الاجتماعي للتنمية ، بينما غير المنفذ عدم العمل بالإعفاءات الممنوحة للمستفيدين من الرعاية الاجتماعية من الرسوم المالية الصحية و التعليمية إذ لم يتم العمل بها كما حددها القانون بالرغم من التعميم من قيادة السلطة المحلية محافظة لحج إلى جهات الاختصاص ، و عدم اعتماد مديريات الحوطة ، و الملاح ، و حاملين ، و المفلحي ، و الحد بالمحافظة ، مناطقاً ، و لم يُجرى اعتماد المخصصات المالية لهذه المناطق بالنفقات التشغيلية ضمن موازنة فرع الصندوق بناءً على توصيات المجلس المحلي و المكتب التنفيذي بالمحافظة ، و لم يُنفذ البحث الميداني للحالات المنتظرة و المدرجة في قاعدة البيانات لفرع الصندوق التي مُسحت في سجلات الانتظار لعدم توافر المخصصات اللازمة لعملية البحث ، و عدم توافر وظائف للخدمات و حراسة فرع الصندوق ، و عدم تنفيذ برامج تدريبية للمستفيدين . . و ختاماً نتقدم بالشكر العظيم إلى الأخت الدكتورة القديرة سميرة خميس عبدي ، وزير الشؤون الاجتماعية و العمل ، رئيس مجلس إدارة صندوق الرعاية الاجتماعية ، و إلى الأخ الأستاذ المناضل أحمد عبد الله المجيدي ، محافظ محافظة لحج ، رئيس المجلس المحلي للمحافظة ، لدعمهما الدائم صندوق الرعاية الاجتماعية فرع محافظة لحج ، كما نتقدم أيضاً بالشكر الجزيل إلى صحيفة (( الحقيقة )) الغراء لإجرائها معنا هذا اللقاء الصحافي .



## نهضتي قوماً لإعادة امتهان و تنفيذ مشروع تفريع

### الفقراء لبعض مديريات المحافظة

التمويل الأصغر " ، و تسهيل إجراءات منح القروض ، و زيادة التنسيق مع مكتب وزارة الصحة العامة و السكان بمحافظة لحج و مكتب وزارة التربية و التعليم بالمحافظة و مكاتبها في مديريات المحافظة و متابعتها لتنفيذ الإعفاءات الممنوحة للمستفيدين من

لعملية الأرشيف ، و التنسيق مع قيادة السلطة المحلية بمحافظة لحج و المركز الرئيس للصندوق الرعاية الاجتماعية بصنعاء و الصندوق الاجتماعي للتنمية في الماضي قوماً لإعادة اعتماد و تنفيذ مشروع تفريع الفقراء لبعض مديريات المحافظة ، و في إطار نشاطات

## مضاعفة التنسيق لإقراض المستفيدين بواسطة

### " بنك الأمل " و " مؤسسة التمويل الأصغر "

الصندوق من الرسوم المالية الصحية و التعليمية ، و تنفيذ برامج التوعية الممنوحة للمستفيدين مع منظمة " اليونيسيف " على مستوى مديريات المحافظة ، و إعداد تقويم عن مستوى أداء مكاتب البريد

إدارة تنمية المستفيدين بصندوق الرعاية الاجتماعية فرع محافظة لحج ، يواصل الصندوق تحصيل الأقساط الشهرية المستحقة عن القروض الممنوحة للمستفيدين التي جرى منحها منه و توريدها إلى

## نتابع تنفيذ الصحة و التربية لإعفاءاتها

## من الرسوم المالية للمشمولين بالرعاية

بالمحافظة لصرف مستحقات المستفيدين خلال العام الحالي ٢٠١٤ م ، و تنفيذ نزول ميداني في بعض فروع المديريات و متابعة الانضباط الوظيفي و تقويم حجم

بنك التسليف التعاوني الزراعي فرع محافظة لحج ، و مضاعفة تنسيق الصندوق لعملية الإقراض للمستفيدين بواسطة " بنك الأمل " و " مؤسسة

## نسعى إلى تأهيل العاملين

## و تنهية قدراتهم العملية

على مكاتب بريد محافظة لحج بالعمل حسب ضوابط الصرف و الصرف يداً فيد و التوقيع على بطاقات استلام المعاش بما يفيد الاستلام و عدم الخصم من مستحقات المستفيدين و إنهاء ظاهرة الصرف الجماعي و اتخاذ الإجراءات القانونية حيال الموظفين المخالفين ، و التوصية إلى السلطات المحلية في المديريات لمساعدة و تسهيل مهمات فروع الصندوق في مديريات المحافظة للقيام بعمليات التتبع للحالات المعتمدة و التنسيق مع أعضاء المجالس المحلية في المراكز و المناطق بالرفع بمتغيرات الحالات التي توفت أو تحسنت ظروفها المعيشية و بما يسهم في تصحيح أوضاع الحالات المعتمدة و استبدالها بأخرى مستحقة من المركز نفسه و المنطقة ذاتها ، و التوصية إلى مكتب وزارة التربية و التعليم بمحافظة لحج و مكتب وزارة الصحة العامة و السكان بالمحافظة بإصدار التعميمات إلى مدراء مكاتبها في مديريات المحافظة و إلى مدراء المدارس و المستشفيات بالعمل على إعفاء المشمولين من الرعاية الاجتماعية من الرسوم المالية التعليمية و الصحية و اعتماد بطاقات استلام المعاش لإعفاء المستفيدين المشمولين أو أبناءهم المدونين في البطاقة .

### اعتماد بقية المديريات " مناطق "

و حول خطة عمل صندوق الرعاية الاجتماعية فرع محافظة لحج للعام الجاري ٢٠١٤ م . . أورد قائلاً : إن الصندوق خلال العام الراهن عكف على متابعة تنفيذ توصيات المجلس المحلي بمحافظة لحج و المكتب التنفيذي بالمحافظة لاعتماد بقية مديريات المحافظة " مناطق " و تتمتع بنفقات تشغيلية و هي مديريات : الحوطة ، و الملاح ، و حاملين ، و المفلحي ، و الحد ، و كذلك تأهيل العاملين و تنمية قدراتهم العملية بالتنسيق مع المركز الرئيس للصندوق في صنعاء ، و تنفيذ متابعة الشكاوى و التظلمات المقدمة من المواطنين و البت فيها و فتح صناديق التظلمات في مديريات المحافظة و معالجتها بحسب اللائحة المنظمة لها ، و مراقبة مستوى الانضباط لموظفي الصندوق و مستوى أداء عامليه و تنفيذ خطته السنوية ، و دفع مستحقات العاملين في أوقاتها و متابعة مستحقاتهم من التسويات و العلاوات و الحوافز وفقاً للقوانين السارية ، و نفذ الصندوق عملية تتبع مكتبي للحالات المعتمدة في أثناء عملية الصرف المالي للمستفيدين من المواطنين في مكاتب البريد للربع الأول : " يناير - فبراير - مارس " للعام ٢٠١٤ م على مستوى المديريات بالمحافظة ، و نفذ الصندوق أيضاً عملية التتبع المكتبي و الميداني للحالات المعتمدة من الفئات الفردية و الزوجية خلال عملية الصرف من الربع الثاني : " إبريل - مايو - يونيو " ٢٠١٤ م بمديريات المحافظة ، و استبدال الحالات المسقطّة و تنفيذ متغيرات الحالات ، و الاستمرار في تسجيل الحالات المتقدمة للحصول على الرعاية الاجتماعية و ضمها في قاعدة بيانات فرع الصندوق بالمحافظة ، و تنفيذ عملية أرشفة وثائق الحالات المعتمدة وفق الآلية الجديدة النافذة

# العيد الوطني لقطر .. معمة لعصاه الإنجازات

وحسن أخلاقه محبة الناس وإجلالهم فشحاع له الذكر الجميل.

كانت وفاة المؤسس رحمه الله عصر يوم الخميس ١٣ من شهر شعبان سنة ١٣٣١هـ الموافق ١٧ يوليو ١٩١٣م ودفن في قرية الوصيل وهي قرية تقع على بعد ٢٤ كيلومترا شمالي الدوحة. وبوفاته فقدت قطر قائد فذاً وعلماً من أعلامها، ورمزاً من رموز أصالتها، وأديباً من أديبائها، رجل العلم والفضل والكرم.

رثاه الأديب والعالم محمد بن حسن القطري في ١٥ شهر شعبان من ليلة الجمعة في سنة ١٣٣١ هـ فقال:

أيا عين فابكي واسكبي عبرات وجودي بقاقي اللون لا الدمعات اقرأ المزيد

بعد وفاة الشيخ قاسم بن محمد بن ثاني رحمه الله تولى حكم قطر ابنه الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني الذي وقع بعد ثلاث سنوات من حكمه مع بريطانيا معاهدة لإدخال قطر تحت نظامها المعروف باسم "إدارة الإمارات المتصالحة".

في ٣٠ يونيو ١٩٤٨م عين الشيخ عبدالله ابنه الشيخ علي بن عبدالله نائباً له وذلك عقب وفاة أخيه ولي العهد الشيخ حمد بن عبدالله في ٢٧ مايو ١٩٤٨م. وبعد تنازل الشيخ عبدالله عن الحكم في ٢٠ أغسطس ١٩٤٨ أصبح الشيخ علي حاكماً لقطر.

وشهدت فترة حكم الشيخ علي بن عبدالله تصدير أول شحنة من بترول الحقول البرية من محطة مسييد وذلك في ٣١ ديسمبر ١٩٤٩م، وفي ٢٩ نوفمبر ١٩٥٢م وقع الشيخ علي اتفاقية مع شركة شل للاستكشافات الخارجية المحدودة لاستخراج البترول من الحقول البحرية.

وفي ٢٤ أكتوبر ١٩٦٠م أصبح الشيخ أحمد بن علي حاكماً لقطر بعد تنازل والده الشيخ علي عن الحكم. وفي نفس التاريخ تم تعيين الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ولياً للعهد ونائباً للحاكم.

ومن أبرز ما قام به الشيخ أحمد بن علي تشكيله في العام ١٩٦٤ مجلساً استشارياً للمساعدة في شؤون الحكم. كما صدر الدستور المؤقت في ٢ أبريل ١٩٧٠م وتم تشكيل أول مجلس للوزراء في البلاد في ٢٨ مايو ١٩٧٠م، وفي عهده أيضاً انضمت قطر إلى عضوية الأوبك.

وفي ٣ سبتمبر ١٩٧١م أعلن الشيخ خليفة بن حمد استقلال قطر لتنتهي بذلك المعاهدة البريطانية القطرية التي أبرمت عام ١٩١٦م.

وفي ٢٢ فبراير عام ١٩٧٢م تقلد الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني حكم البلاد، وكان أول عمل قام به هو تعيين وزير للخارجية، ومستشاراً للأمير ليدشن بذلك مرحلة جديدة من التنظيم الحكومي والاداري.

في يونيو عام ١٩٩٥ تولى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مقاليد الحكم في البلاد لتبدأ بذلك مرحلة جديدة من تاريخ قطر المعاصر.

وحققت دولة قطر منذ تولي صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مقاليد الحكم إنجازات مشرقة في مسيرة التنمية والبناء الشامل في كافة مناحي الحياة في إطار منظومة التحديث التي قادها سموه برؤية تستشرف آفاق مستقبل واعد وعهد جديد من الرخاء والرفاهية للوطن والمواطن.

وفي ٢٥ يونيو ٢٠١٣ تولى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى مقاليد الحكم في البلاد بعد تنازل صاحب السمو الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، في خطوة اعتبرها كثيرون سابقة في المنطقة العربية وفي العالم كله أن يكون أحد الحكام في أوج أدائه وعظمة نجاحه وإنجازاته ويتنازل عن السلطة بهذه الكيفية، وأن مبادرة سمو الأمير الوالد في نقل السلطة إلى سمو الشيخ تميم بهذا الأسلوب المشرف كانت "علامة فاصلة" في تاريخ كيفية إدارة الحكم في العالم العربي بأسلوب حضاري على عكس الأسلوب التقليدي الذي لا يحترم إرادة الشعوب.

(وكالة الأنباء القطرية)



مواظب على طاعته، مداوم على عبادته وصلواته، من أهل الفضل والمعرفة بالدين المبين، وله ميراث كثيرة على المسلمين " فعلت مكانته بين الناس جميعاً، فقد كان على حد قول سليمان الدخيل: "مسموع الكلمة عند العرب مهاب عند الرؤساء والأمراء نافذ القول، دأبه الإصلاح ولم يسه في أمر إلا أتمه الله على يديه وأعماله كلها خالصة لوجه الله تعالى".

كان رحمه الله رجلاً متديناً تقياً، على جانب عظيم من التقوى ومخافة الله، شديد الخشية لله، عادلاً في أحكامه وأقضيته. كما كان رحمه الله صاحب عقيدة بعيداً عن البدع والمحدثات، عابداً تقياً، محافظاً على الصلاة يتحين أوقاتها فيجلس من بعد صلاة الفجر في مصلاه يذكر الله تعالى ويسبحه حتى طلوع الشمس فيقوم فيصلي ركعتين وكان يؤم الناس في صلواتهم في صلاة الجمعة والجماعات، ويخطب بهم الجمعة، وإذا خطب أهل السامعين، وجلب قلوبهم إليه، فيقال أنه كان يرى من الصفوف الأخيرة في المسجد، وهو من

المعتدي والتصدي له بعنفوان الشباب متسلحاً بإيمان بالله لا يتزعزع كما نتذكر هبته لنصرة المظلوم وخلفه أبناء وطنه في مواجهة الظلم وعندما حيل بينه وبين وطنه ساروا من أجله وضحوا بحياتهم فداءً له وسالت دماؤهم من أجل فك أسره ولا زلنا نتذكر معاناتهم وتشتتهم من أجل الثأر له لقد نصرهم فنصروه وجاهد من أجلهم فعاوضوه.

وعندما نتذكر المؤسس نتذكر غيرته على حرمة الوطن ورد كرامته والتصدي لكل من يطعم فيه أو يعتدي عليه وعندما نتذكر أحداث الوجبة نتذكر حكمة القيادة وصلابة المواجهة في وجه الوالي العثماني مهما كانت قوته فنصره الله عليهم وهو في كل هذه الأحداث كان القائد الفارس والمفاوض الحكيم.

فحين طغى العثمانيون لم يرض جاسم بأن يمتثل للظلم، وفي مارس ١٨٩٣ خاض الشيخ الجليل وهو على أعتاب السبعين من عمره معركة فاصلة في تاريخ قطر الحديث مع شعبه ضد العثمانيين وهزمهم فيها مؤكداً



أركان العربية وأنصارها، ويباش بنفسه تعليم الناس، كما يبش بنفسه القضاء والفصل في المنازعات بين مواطنيه. وقد ختم حياته وهو يردد كلمة التوحيد. أما عن صفاته رحمه الله فقد كان رجلاً طويلاً فارح الطول، وكان خفيف العارضين متين العظام، حسن الهيئة في بساطة، مهاباً جليلاً.

وعن شخصيته، فقد كان رحمه الله قوي الشكيمة حازماً ذا عزم وتصميم، فهو من أفذاذ الرجال الذين قلما يوجد التاريخ بأمثالهم.

ومما اتصف به هذا الشيخ الجليل، الجود والكرم والإنفاق في وجوه الخير الكثيرة، فقد كان كريماً محباً للخير وأهله، معروفًا بالسخاء، وقد جلب إليه جوده

ومثباتاً استقلالية القرار القطري. فكان من نتائج هذه المعركة رضوخ الأتراك لأوامره.

وعندما استقرت الأمور ارتقى بالبلاد، ونهض بها وفتح أمامها الأبواب، فازدهرت تجارتها، وعلت رايثها، وبني المساجد والمدارس، وجذب العلماء، وطبع كتب الفقه، وأمر بتوزيعها على أبناء وطنه وباقي الأمصار، فقد كان جواداً سباقاً للخير وداعياً إليه.

كما كان ناصراً للمظلوم، وساعياً لفك أسر من يلتجئ إليه، ومفرجاً للكرب، ومعتقاً للعبد، وهو في كل ذلك لا يبتغي غير مرضاة الله، فلم يخضع لغير الله ثأراً لدينه ومدافعا عن وطنه.

فصدق قول الألويسي فيه "كان من خيار العرب الكرام،

## التيقنة - الدوحة

تحتفل اليوم دولة قطر الشقيقة في الثامن عشر من شهر ديسمبر من كل عام بذكرى اليوم الوطني وذلك إحياءً لذكرى المؤسس للدولة المغفور له إنشاءً الله الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني (١٨٢٦-١٩١٣)، أصبحت قطر في ظل زعامته كياناً عضوياً واحداً متماسكاً وبلداً موحداً مستقلاً.

والمؤسس الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني من ذرية معضاد بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من بني حنظلة من قبيلة بني تميم المضربية العدنانية، وقد أنجبت قبيلة الوهبة عدداً كبيراً من المشاهير في العلم والشجاعة.

ولد المؤسس رحمه الله عام ١٢٤٢هـ الموافق ١٨٢٦م ونشأ في فويرط بشمال شرق قطر في كنف والده الشيخ محمد بن ثاني الزعيم الأشهر حين ذاك حيث تلقى تعليمه على أيدي رجال الدين فتعلم القرآن وعلومه والفقه والشريعة إلى جانب الفروسية والقنص والأدب كما شارك والده في إدارة شؤون البلاد كافة.

وفي عام ١٢٦٤هـ ١٨٤٧م انتقل مع والده ليقيم في البدع وكان عمره حوالي واحد وعشرين عاماً، فبرز بين أقرانه زعيماً شاباً متطلعاً للقيادة، وهو ما ظهر فيما بعد عندما تعرضت قطر للغزو، فبرز جاسم على رأس القوات المدافعة عن قطر ليبازر أحد أشجع فرسان الجزيرة حينها، وتمكن جاسم من أن يصصره بعد معركة حبست فيها الأنفاس.

وبرز جاسم بعد هذه الواقعة كفارس قطر الأول الذي التفت حوله الفرسان ونال الإعجاب والحب من كافة أبناء قطر، وهو ما لاحظته فيما بعد شاهد عيان النقي به في عام ١٢٧٩هـ ١٨٦٢م وهو الرحالة البريطاني وليام بلجريف عام ١٨٦٢، عندما جاء قطر، فقد لاحظ بلجريف ظاهرة واضحة في الرجال الذين يحيطون بجاسم بن محمد، وكان عمره في حدود الخامسة والثلاثين ألا وهي الروابط المتينة التي تجمع حوله قلوب مرافقيه وهم ينتمون إلى قبائل عريقة مختلفة من قطر، وهي ظاهرة لا تشير فقط إلى قوة شخصية جاسم، ولكن أيضاً إلى بلورة فكرة الوحدة في ذهنه وسلوكه.

تولى المؤسس المسؤولية في حياة الأب الشيخ محمد بن ثاني رحمه الله نظراً لمرضه عام ١٨٧٦ وكان عمر المؤسس حينها ٥١ عاماً، وبعد وفاة الشيخ محمد بن ثاني عام ١٨٧٨ تولى المؤسس مباشرة وكان عمره حينها ٥٣ عاماً.

يعد الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني المؤسس الحقيقي لدولة قطر فقد كان من كبار الساسة وعمل نائباً لوالد الشيخ محمد مما أكسبه خبرة ودراسة سياسية كبيرة. وعمل رحمه الله على أن تكون قطر بلداً موحداً مستقلاً، فهو أول رجل ظهرت قطر في ظل زعامته كياناً عضوياً واحداً متماسكاً وقد استطاع من خلال سياسته أن يعمل على توازن للاعتراف باستقلال قطر من جانب أكبر قوتين متنافستين على النفوذ في منطقة الخليج العربي في تلك الفترة وهما إنجلترا وتركيا.

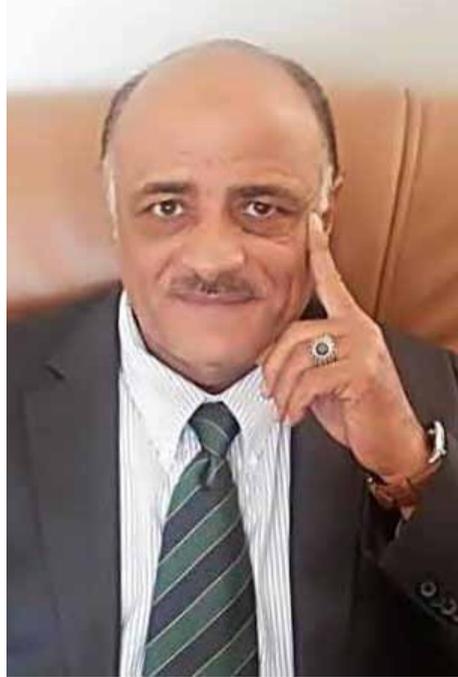
لمع نجمه وزادت شعبيته وذلك بما آتاه الله من عقل وحكمة وحسنة وكرم وحسن سياسة حيث استطاع أن يوحد القبائل القطرية تحت لوائه ويجمع شتاتها، لقد وحد القلوب فاجتمعت على محبته، وظهر هذا بشكل واضح في تحديه لمختلف القوى التي أرادت أن تنال من قطر أو من أهلها فالتفت حوله القبائل فتقدمها وانضوت تحت لوائه موحداً أشتاتها راسماً مستقبلها وتمكن من خلالهم وبهم من حماية الحدود فبرزت قطر في المنطقة ككيان مستقل.

فقد قضى المؤسس رحمه الله حوالي خمسين عاماً من عمره في قيادة شعبه وسط أحداث عصبية ومعارك ضارية مع قوى مختلفة تحيط بقطر وبالمناطق التي لا زال بسط سيطرتها على البلاد، تلك الأحداث التي لا زال أبناء قطر يتذكرونها هي أيام مجيدة من تاريخ قطر لن يغفلها التاريخ.

فعندما نتذكر المؤسس نتذكر شجاعته في مواجهة

# تجربتي المتواضعة في الترجمة بين سقطري وحمز موت

(التيقفة) - علي صالح الخلاقي

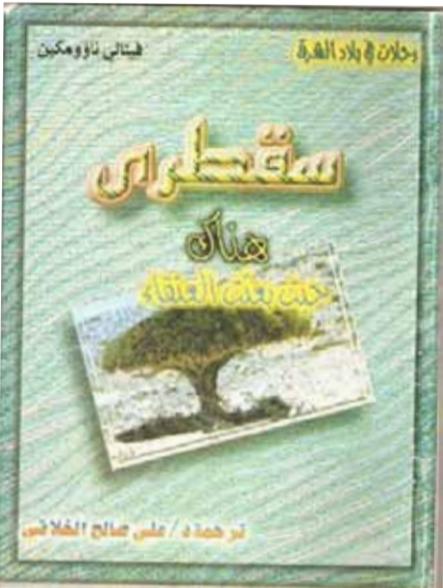


وقد مكثت أسبوعين في سقطري لهذا الغرض انتقل في عاصمتها حديبو بين حوانيتها وشوارعها، وذهبت إلى ضواحي حديبو وكذا إلى جبال دكسم وعدة بلدات في محيط حديبو والتقيت بكثير من السقطريين الذي كانوا يتجاوبون معي ويلتقون حوي يسمعون مني ويصححون ما التبس لدي من مسميات.. وكنت أدونها أولاً بأول كما أسمعا من شفاهم وأقوم بتسكيها لتقرأ بشكلها الصحيح.

كما حرصت أيضاً أن أعود إلى المصادر العربية التي أخذ عنها المؤلف، فمن غير المنطقي أن أترجم أنا العربي عن الروسية ما اقتبس المؤلف من مصادر المؤرخين والجغرافيين العرب أمثال: الهمداني، ياقوت الحموي، المسعودي... الخ. ولهذا عدت إلى مظانها الأصلية واستقيت منها الاقتباسات كما وردت في الأصل العربي.

وها أنا أسعد بتقديم هذا الكتاب النفيس عن جزيرة سقطري التي أحببتها ولا تبارح مخيلتي ليضاف إلى المكتبة العربية ويكون في متناول القراء والمهتمين. ولا شك أنهم سيجدون فيه الكثير من المفيد النافع عن أسرار وخفايا هذه الجزيرة المدهشة.

وختاماً استميج القارئ عنراً عن أي هفوات أو أخطاء قد يجدها في الترجمة بين سطور الكتاب، فما أنا سوى بشر يصيب ويخطئ وجُل من لا يخطئ.



وأقدمت على ترجمته هو الآخر، وصدر عن دار جامعة عدن للطباعة والنشر عام 2002م باسم "عادات وتقاليد حضرموت الغربية" وكان الكتاب الثاني الذي أترجمه عن الروسية. كما شاركت ببحث عن (الزواج لدى السقطريين) في الندوة الدولية العلمية الثالثة حول (الاستراتيجية التنموية لأرخبيل سقطري والجزر اليمنية) التي عقدت في رحاب جامعة عدن خلال الفترة من 14-16 ديسمبر 2003م. فضلاً عما نشرته قبل وبعد ذلك من الموضوعات المترجمة من الروسية عن سقطري في عدد من الصحف المحلية.

أما هذا الكتاب لمؤلفه فيتالي ناؤمكين فقد صدر باللغة الروسية في موسكو عام 1988م بعنوان "السقطريون - دراسات إنثوغرافية-تاريخية". ويتميز في كونه حصيلة بحث علمي ميداني للبعثة اليمنية الروسية المشتركة خلال الأعوام 1983-1987م. وهذه البعثة كانت أول بعثة مشتركة للأبحاث الإنسانية في تاريخ العلاقات العلمية والثقافية بين الاتحاد السوفيتي والبلدان العربية. قد صدرت ترجمته الإنجليزية في لندن عام 1993م باسم (Island of the phoenix)، أي "جزيرة الفينيكس (س)". وهذا ما حفزني أكثر لترجمته، فقد عز علي أن يُترجم إلى لغات أخرى ولا يستطيع القارئ العربي أن يحصل عليه بلغته الأم، فرأيت من الواجب أن أترجمه وأقدمه بصيغته العربية للقراء والمهتمين والمعينين بهذه الجزيرة المدهشة.

وهذا هو الكتاب الثالث الذي أقوم بترجمته عن الروسية، والثاني عن سقطري. واعترف أنه الأصعب في تجربتي المتواضعة مع الترجمة، لأنه أخذ مني وقتاً وجهداً كبيرين، خاصة وأنني شرعت في ترجمته مع انشغالي في عملي الأكاديمي في جامعة عدن - كلية التربية - يافع. ومع ذلك لم تخر عزمي أو تضعف همتي، وصبرت وصابرت على إكمال ترجمته. وللتدقيق بالترجمة تطلب مني الأمر السفر إلى سقطري للتحقق من المسميات المحلية التي وردت كثيراً في فصول الكتاب بصيغتها الروسية، سواء أسماء المواضع أو البلدات والقرى والقبائل أو أسماء الحيوانات والأدوات والأثاث وغيرها مما ورد في فصول الكتاب. فمن غير المعقول أن أنشر مسميات سقطرية دون تحر وتدقيق وعلى غير ما ينطقها السقطريون الذين لا أعرف لغتهم فكان علي العودة إليهم لضبط هذه المسميات، خاصة حين تكون هناك عدة احتمالات لترجمة بعض الكلمات.. فعلى سبيل المثال تنطق كلمة "دعرو" بالروسية "دبروخو" وهذا ما يبعدها كثيراً عن اسمها الحقيقي، وقس على ذلك كثيراً من الكلمات والمسميات الأخرى. ذلك أن الحاء والخاء والهاء تنطق جميعها بالروسية بحرف واحد هو الخاء فقط.

نائب رئيس جامعة عدن لشئون البحث العلمي، ووعدي بنشره مزامناً مع انعقاد الندوة الدولية العلمية الأولى حول جزيرة سقطري (الحاضر والمستقبل).. وحين جئت من موسكو للمشاركة بتلك الندوة التي عُقدت في جامعة عدن خلال الفترة من 24-28 مارس 1996م وشاركت فيها ببحثين عن الأول بعنوان "سقطري في صفحات التاريخ" والثاني "الثقافة الروحية للسقطريين". فوجئت بعدم صدور الكتاب عن مركز جامعة عدن للطباعة والنشر، وعلمت من د. باصرة، رئيس الجامعة حينها أن النسخة التي سلمتها له قد فقدت بسبب الحرب والنهب الذي تعرضت له مرافق الجامعة، وغيرها من مؤسسات الدولة في الجنوب بعد حرب صيف 94م التي ألفت بظلالها على كثير من مجاري الحياة.. فتحسرت كثيراً لأنني لم احتفظ بنسخة مصورة، لثقت حينها أنها ستصدر بكتاب.. فما كان مني إلا أن شرعت فوراً بترجمة الكتاب مجدداً، وقبل تسليمه للطبع احتطت في هذه المرة بحفظ نسخة مصورة. وقد نُشر الكتاب لاحقاً عن دار جامعة عدن للطباعة والنشر عام 1999م.

كما وقع في يدي كتاب آخر بعنوان "إنثوغرافيا حضرموت الغربية" لمؤلفه ميخائيل روديونوف. فراقني محتواه،

ليست الترجمة تخصصي ولكنني وجدت نفسي مدفوعاً إليها في السنوات الأخيرة من دراستي للمجستير في الصحافة الدولية، وكان الباعث لذلك حُبِّي لجزيرة سقطري الساحرة التي أعرفها جيداً وزرتها عدة مرات خلال عملي الإعلامي في برنامج (جيش الشعب) الإذاعي والتلفزيوني منذ 1979 وحتى 1986م، وبدأت معها تجربتي في الترجمة عن اللغة الروسية، بترجمة أول كتاب عنها، ولهذا لا غرابة أن أطلق علي صديقي وزميلي د. هشام السقاف اسم (علي السقطري) حين اشغلت معظم وقتي في إحدى الرحلات السياحية، بترجمة أول كتاب عن سقطري، على حساب الاستمتاع ببرنامج تلك الرحلة... وقد لخصت تجربتي المتواضعة في الترجمة في تقديمي لآخر كتاب ترجمته وهو (السقطريون... دراسات إنثوغرافية تاريخية) الذي صدر هذا العام عن دار جامعة عدن للطباعة والنشر.. وأوردها فيما يلي:

يعود اهتمامي بجزيرة سقطري إلى أواخر عام 1979م، حينما وطأتها قدمي لأول مرة، واتيحت لي فرصة التعرف عليها. وأتذكر أنني نشرت عنها موضوعاً في صحيفة "14 أكتوبر" الصادر في 1 يناير 1980م بعنوان رئيسي "تعالوا نقرأ معاً صفحات جزيرة العطور والبحور والسمك" ثم عنوان فرعي آخر "سقطري... من شجرة دم الأخوين إلى أمال الجزيرة السياحية". ثم تكررت زيارتي لها بعد ذلك عدة مرات أثناء عملي الإعلامي في إعداد وتقديم برنامج (جيش الشعب) الإذاعي والتلفزيوني حتى منتصف الثمانينات. وقد أسرتني منذ الوهلة الأولى بطبيعتها الساحرة ومناظرها الخلابة.. ونقاوة وصفاء سكانها ونبل أخلاقهم، وهو ما جعلني مشدوداً إليها ومتابعاً لما يكتب أو يُنشر عنها.

وفي أثناء دراستي الجامعية في موسكو، وبعد تمكني من اللغة الروسية، كنت شغوفاً بالتنقيب في المكتبات الروسية عن كل ما كُتب عن بلادي بدافع معرفة ما يقوله الآخرون عنها، فلفت انتباهي من بينها كتاب بعنوان "هناك حيث ولدت العنقاء"، لمؤلفه فيتالي ناؤمكين، وهو أول كتاب روسي عن سقطري صدر عام 1973م وضمَّه المؤلف انطباعاته ومشاهداته عن زيارته الأولى للجزيرة، فقرأت الكتاب بنهم، ثم تعرفت على مؤلفه شخصياً، وأبدت له رغبتي في ترجمته إلى العربية، فرحب بذلك، وأعطاني موافقة خطية بذلك.

وقبل أن أكمل دراستي العليا كنت قد استكملت ترجمته وعرضت الترجمة العربية على المؤلف فاستحسنها. وفي إجازتي الشتوية فبراير 1994م سلمت النسخة المترجمة جاهزة للنشر للاستاذ د. صالح علي باصرة وكان حينها

## محمد عصام . . مخرج و مهندس مونتاج فريق " 3M Team " ؛

## عقب نجاع فيلهي " التعرش " و " كود بشري " . . فيلم جميه عن الشباب و طهوحاتهم

(التيقفة) - خاص :

و مهندس المونتاج محمد عصام المسييلي ، و الفريق يهتم بصناعة الأفلام القصيرة .

لافتاً إلى أنه من أعمال الفريق الفنية كذلك فيلم " التعرش " الذي شارك فيه الفنان المبدع علوي إبياد علوي فرحان ، صاحب برنامج " عدني فاينس " ، والممثل محمد سامر ، و الفيلم نفسه خطرت فكرته في عيد الأضحى المبارك الفائت ، و لا سيّما أن الفريق وجد أن ظاهرة " التعرش " في موسم الأعياد تزداد وتيرتها في الـ "مولات " و الأماكن العامة ، و قد أحب الفريق تناول هذه الظاهرة بأسلوب يبعث على الوعي في شريحة الشباب المجتمعية و أنهينا العمل بمسار غامض بعض الشيء دعا الناس إلى التفكير ، و انطلاقاً من نجاح فيلم " التعرش " قرر الفريق الاستمرار في إنتاج الأعمال الفلمية القصيرة ، و ذلك عقب الإقبال عليها من الجمهور الذي يكن له الفريق كل الشكر و الحب و التقدير ، و أتبعنا فيلم " التعرش " بفيلم " كود بشري " .

و نوه الشاب محمد عصام المسييلي ، مخرج و مهندس مونتاج فريق " 3M Team " ، في ختام تصريحه ، بأن الفريق هدفه أيضاً إحداث وثبة نوعية في مجال الأفلام القصيرة و اكتساح سوقها الفني ، كما أن الفريق مراميه السامية الرفع من مستوى صناعة الأفلام القصيرة و الغرض منها توعية الشباب و عرض مشكلات المجتمع الذي يعيش و يحيط و يدور في فلكه الفريق .



الصفات أضحت " كوداً " للناس ، و ماهية قيمتهم التي تكاد تكون " صفرًا " في أوساط المجتمع بسبب " كودهم " السيئ ذلك .  
مشيراً إلى أن فريق " 3M Team " يتكوّن من المصورين المحترفين المبدعين الشباب : محمود محمد الفلسطيني ، و معاذ الميسري ، و أيمن بن بريك ، و المخرج

قال الشاب محمد عصام المسييلي ، مخرج و مهندس مونتاج فريق " 3M Team " الفني لصناعة الأفلام الشبابية العدنية القصيرة ، أنه : قريباً جمهور المشاهدين الواسع للفريق سيكون على موعد مع الفيلم الجديد ، و يتم وضع له في هذه الأثناء اللمسات الفنية الأخيرة لكي يرى النور .

و أضاف في تصريح صحافي خاص أدلى به إلى (( الحقيقة )) : أن الفيلم الجديد يتحدث عن الشباب الذين خاب طموحهم و هم لديهم المواهب و الأحلام ، لكن لم يلقوا من يهتم بهم و يشجعهم و يدعمهم في نشاطاتهم بسبب الأوضاع العامة في الحاصلة الآن في البلد و الفساد المستشري في مفاصل الدولة .

موضحاً أنه و فريقه لا يوجهون اللوم على أي فئة سياسية و إنما يريدون لفت انتباه الجميع إلى الطاقات الشبابية المهذرة التي تذهب هباءً منثوراً و تضع في شلال اليأس ، و في الفيلم شخصية حقيقية لديها موهبة ، و إنما بسبب قلة الدعم و عدم الاهتمام فيها أوشكت على السقوط في بحار الخيبة و الفشل و القنوط .

و أكد أن الفريق كان أيضاً قد أطلق في الوقت الماضي القريب جداً بث فيلم " كود بشري " الذي تنطرق إلى طباع الناس ، إذ أن لكل شخص عاداته السيئة أمثال : الكذب و النميمة و العصبية ، و الفريق أراد أن يعرضها بطريقة دالة على أن هذه

يذكر أن أعمال فريق " 3M Team " يُجرى بثها على قناة " Law " في موقع الويب الإلكتروني الـ " يو تيوب " .

# اليمن بين القلق الفليحي والعبث الداخلي

بالعودة إلى بيان القمة الخليجية فقد استغربت رد فعل «أنصار الله» على فقراته المتعلقة باليمن، وظهر قصور فهمهم لقواعد السياسة الخارجية وتعيداتها، وكان من الأفضل لو أنهم تأنوا في قراءة النص ودرسوا خلفيات مفرداته، لكن حساسيتهم المفرطة تجاه (بعض) الخارج وكل ما يأتي منه ستكون مانعا وعائقا تجاه ضرورة انفتاحهم على محيطهم الإقليمي والعربي، وعليهم أن يستوعبوا أن اندماجهم الإيجابي في العملية السياسية الداخلية يستوجب منهم إدراكا وتقها لمقتضيات العمل مع دول الإقليم وطمأننتها بأنهم ليسوا أداة في يد الغير. وفي الوقت نفسه فإن استمرار التعويل على الخارج كأداة لتطويع الداخل ليس فعلا حكيمًا، فالقوة القادمة من خارج الحدود لا تستطيع تغيير ما يجري على الأرض وموازين الفعل فيه دون أن يكون لها وجود عملي على الأرض، وهو أمر غير وارد على الإطلاق، ولن يتبدل المشهد ومعامله بفعل ضغط خارجي مهما كانت رغبة البعض ودعوتهم لاستحضاره والتهديد به، ومن المحزن أن تتقدم الصفوف أحزاب ما زالت متمسكة ورافعة لشعارات التقدمية والثورية المندثرتين، المناشدة واستجداء التدخل الغربي وفي الوقت نفسه تحميله مسؤولية القصور والوهن والخذلان الذي أصاب قياداتها، وتحول كل ذلك إلى عتاب وانتقاد لما يزعمون أنه تهاون من الدول الكبرى إزاء خصومهم، وفي هذا تعبير فاضح عن العجز وعدم القدرة على المواجهة والاكتفاء بالتصريحات والبيانات والاستماتع ببريق الإعلام وأصواته.

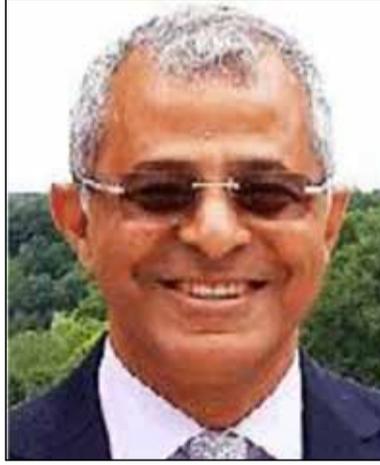
دول مجلس التعاون الخليجي أوضحت حرصها على اليمن وأمنه واستقراره، وأنها تتابع ما يجري على الأرض، وأن اليمن جزء أصيل من منظومتها، وأوضحت بجلاء موقفها مما حدث ويحدث في اليمن، وهو عمل إيجابي يتطلب استمرار تواصلها الجماعي - وفي المقدمة المملكة العربية السعودية - مع الجميع والاستماع إلى الجميع والالتفات إلى أصوات الجميع والتعرف على أفكار الجميع، ويستدعي ذلك في المقابل أن تنهض القوى السياسية بمسؤوليتها، وأن تتخلى عن عقمها وجمودها، وفي المقدمة حملة السلاح الذين عليهم أن يعووا خطورة صنعهم على النسيج الاجتماعي، وأنهم ينشرون الخوف والقلق والحزن على مستقبل الوطن.

× نقلا عن (الشرق الأوسط) اللندنية.

بمجرد أن تمكن من سحق جلاديه السابقين.

من الإنصاف القول إن المواطن العادي استهواه الأمر، إذ تصوره جزءا من الحملة الإعلامية التي روج لها «أنصار الله - الحوثيون» في محاربة الفساد وتتبع آثار الفاسدين، ولربما كان ذلك صحيحا وجائزا في غياب المؤسسات وانتشار الفوضى الكاملة، لكن الحال لم يكن قد وصل للمستوى الذي يجيز ويبرر لهم هذا الحد من الصلف والمبالغة في استعراض قوتهم، التي لا يشك فيها أحد، ومواصلة تحدي مشاعر فئات كثيرة من المواطنين، كما أن عملياتهم أخذت طابعا انتقائيا وانتقاميا في آن. إن أسلوب القسوة التي يدير بها «أنصار الله» الشأن العام والغرور الذي تمارسه عناصرهم وإصرارهم على أن يفرضوا ما يرونه الحق، لا بد أن يزيد من نغمة وغضب الكثيرين حتى من أولئك الذين ابتهجوا بما يمكن تسميته «انتصارات الحوثيين» على خصوم الماضي القريب، ومن سخرية الأقدار أنهم حولوا «المظلومية» التي كانوا يشكون من تعرضهم لها إلى «ظلم» للآخرين من المستضعفين من أبناء اليمن خصوصا في المناطق التي لم يعتد أبناؤها حمل السلاح والاعتداء على حقوق الآخرين ولا تدمير البيوت والخروج على مؤسسات الدولة مهما بلغ ضعفها، وهنا يكمن الفارق الأخلاقي والوطني بين من يتمسكون بالسلاح سبيلا للرزق وبين أولئك الذين يرون في الوطن مساحة يمكن لكل أن يسكنها بسلام وأمان.

في الفترة الأخيرة تعالت نغمة عتاب على دول مجلس التعاون بأنها تقاعست عن تقديم العون وحجب المنح التي تم الإعلان عنها، ويتناسى هؤلاء أن المبالغ المرصودة لم تجد وعاء تصبها فيه، ولا جهة محلية تعطي المانحين ثقة بحسن استخدامها، وهذه من القضايا التي توارثت تبعاتها الحكومات المتعاقبة منذ عقود سابقة، كما أن الصراع بين الفاسدين للحصول على أحقية تنفيذ المشاريع أوقف كل محاولات المانحين لإنفاق الأموال المرصودة.. ومن المؤسف أن الأعوام الأربعة القادمة على الأقل ستشهد عجزا في موازنات كثير من الدول الخليجية الأكثر سخاء تجاه اليمن، مما سينعكس سلبا على حجم التدفقات المالية المحتملة إلى البلد، وهو خطر داهم أتمنى أن تكون الحكومة الحالية قد وضعت في حساباتها.



أظهرت الفقرات المتعلقة بالوضع اليمني في البيان الصادر عن القمة الخليجية الأخيرة التي انعقدت في الدوحة قبل أيام قلق دول مجلس التعاون وانغماسها الإيجابي المأمول في متابعة ما يجري على الأرض، وأوضحت صياغته اهتماما مشروعا وحرصا متوقعا على الاستقرار ودعم الرئيس هادي في محاولاته الحثيثة والمتعثرة لتجاوز ما يعترض رغبته وحرصه على الانتهاء من المرحلة الانتقالية، وحسنا صنعت دول المجلس في التشديد على حتمية الالتزام بالمبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية المزمته، مما يعني ضرورة الانتقال إلى الانتخابات بشقيها الرئاسي والنيابي في أسرع وقت بعد الانتهاء من مراجعة الدستور الذي يجري إعداده ومن ثم تقديمه لاستفتاء شعبي.

إن الاهتمام والحرص الخليجين لن يكفي لدفع الأمور إلى الأمام، إذ إن كل جهد وضغط خارجيين لا يمكن لهما أن ينجزا شيئا على الصعيد الداخلي ما لم تكن تلازمهما استجابة وقناعة ورافعة يمنية واعتراف بأن الأوضاع لم تعد تحتل هذا الكم المهول من العبث بكل ما تبقى من قيم الدولة ومؤسساتها واستمرار الإصرار على إحلال هيئات غير رسمية وغير ملتزمة بالقوانين السارية على بقية عباد الله، ومركزة في تصرفاتها على ضعف أجهزة الأمن والجيش التي تهاوت تحت ضربات أضرت بهيبتها وجعلتها غير قادرة على ممارسة مهامها الوطنية.

منذ أن تمكن «أنصار الله - الحوثيون» من انتزاع مقدرات ما تبقى من مؤسسات الدولة وتشكيل ما سموه «اللجان الشعبية»، كانت جل تصرفاتهم متناقضة مع دعوهم بأن حروبهم التي خاضوها كانت دفاعا عن قيم الدولة وبقايا المؤسسات، وأظهروا حرصا إعلاميا على توزيع الأوهام والأمال بأن دماء اليمنيين التي سفكت في الحروب (التي طالما وصفوها بالظالمة) ستكون ثمنا لمستقبل أكثر أمانا وحرية وعدالة، لكن البون الشاسع بين القول والفعل كان مفزعا وباعثا على خيبة الأمل لدى الكثيرين، فقد توالى أخطاؤهم، بداية بتنصيب أنفسهم بديلا عن الأجهزة الأمنية التي قاموا بتفريغها من جوهرها ووضعوا عليها رقباء من أنصارهم، ولم يختلف الحال في المؤسسات المدنية التي عينوا فيها أشخاصا يراقبون كل المعاملات التي تجري فيها، ووصل الأمر حد تفتيش الوزراء وكبار المسؤولين وملاحقة بعضهم في أروقة مكاتبهم، وهكذا تحول المظلوم إلى ظالم

## مصطفى احمد النعمان



## ويسألونك عن "عفاش" ..!



تحت باب تصرفوا لتكون "الرشاوى" التي يتقاضونها تحت ذلك الباب ..!

أليس "المخلوع" هو من فتح مخازن أسلحة الدولة للقبائل اليمنية ووسوس لمشايخها بالتقاتل تحت باب الثأر ولا العار ..!

أليس "عفاش" هو من تَمَّم للضباط اليوم بضرورة تشكيل مجلس عسكري جديد قبل أن تظهرهم اللجان في الدنيا من ذنوبهم السابقة و تفضحهم في ما نهبوه من المال العام والخاص ..!

أولم يَتَمَّم "المخلوع" لـ "علي كاتويشا" بخوض ست حروب في "صعدة" و"يوسوس" الحوثيين بضرورة المقاومة ويزودهم بالسلاح ..!

أولم يَتَنَكَّر "الطالح" بعد عشرين سنة من وسوسته لـ "الديلمي" و"الزنداني" و"الأحمرين" ..! و غداً من "العلمي" و"من العسكر" و"من كل مرتش" نهب أموال الشعب ..!

إن لم يكن "عفاش" هو "الخناس" نفسه فمن هو "الخناس" إذاً؟! .. ومن اتبعوه إن لم يكونوا هم "الضالين" فمن هم "المهتدون" إذاً؟! .. "عفاش" خناس ظاهر وجب علينا حينما يذكر اسمه أو نشاهد صورته أو نستمع إلى كلمته أن نستعد بالله منه ومن وسوسته حتى لا نضل فمن ضلله "عفاش" حتماً سيتبرأ منه في الدنيا قبل الآخرة .

من منا لا يعلم الخناس الذي أمرنا الله سبحانه وتعالى أن نستعد منه و أن لا نتبعه حتى لا نكون من أهل النار؟! .. فلا تختلف صفات "المخلوع" عن ذلك الخناس إذاً؟! .. فلماذا لا نستعد بالله حينما يذكر اسمه أو نستمع إلى خطاباته؟! ..

ألم يقل عبد الله بن حسين الأحمر في مذكراته أن الطالح هو من تَمَّم في أذنه لينشئ حزباً سياسياً باسم حزب "الإهلاك" يكون هدف الحزب هو نقض العهود والاتفاقات؟! .. و زين لـ "الأحمر" فعله بالمال والسلطة التي سيجنيها من خيانتته للعهود والاتفاقات؟! ..

أليس هو الطالح "عفاش" من وسوس للدكتور رشاد العلمي أن يتبنى مجزرة "المعجلة" بعدما وسوس الطالح للأمريكان أن القرية يكمن فيها معسكراً تدريبياً لتنظيم القاعدة؟! .. لتلك المنطقة البوارج الأمريكية - حينها - بصواريخ حربية وتقتل فيها الأبرياء .. و زين لـ "العلمي" المكاسب التي سيجنيها من الدولارات والأسلحة المتطورة ليقتل بذلك ..!

أليس "عفاش" هو من تَمَّم لـ "الديلمي" و"الزنداني" بإصدار الفتاوى التكفيرية بحق خصومة مقابل المكاسب والمنافع الدنيوية التي سيجنيها من أفعالهم؟! ..

أليس "المخلوع" هو من وسوس للشعب اليمني بأن ينهبوا المال العام

# تُوخُّهُ الدُّنْيَا غُرَابًا..



## ريو عبد الغني

خلتْ بعقريتهم في إنشاء السدود والصحاري والخزانات وزراعة الأرض وإحكام بناء المدرجات وأنظمة الري؛ حتى أقيم يوماً ما في منطقة واحدة في اليمن اسمها "يحصب العلو" ثمانين سداً، قيل عنها في الشعر اليمني القديم: وفي البقعة الخضراء في أرض يحصب ثمانون سداً تقذف الماء سائلاً.

ويكفيهم شهادة على نبوغهم في هذا المجال سد مأرب الشهير الذي بُني في الألف الأول قبل الميلاد، ألم يكن "ثورة في عالم الهندسة وتفكير الإنسان"؟. صرير دوران المفتاح في قفل باب الغرفة.. أرمي بما في يدي على المقعد القريب وجسدي فوق السرير.

لماذا لا يرحمني هدير أفكاري فأرقد؟.. جربت حيل النوم التي أعرفها واحدة واحدة ففشلت.. أحصيت كل الأغنام.. تلوّث على عقلي المرهق تمارين الاسترخاء، وما من فائدة.. تذكرت أمي.. حبيبتي.. هناك في بيتنا الدافئ في اللاذقية، لا بد أنها قد نامت الآن لتستيقظ باكراً مع صلاة الفجر، ما كان أحلى حكاياتها قبل النوم حين كنت طفلة.. كان فيها سحر يخدرني حالماً ينساب من صوتها الحريري شلال الحكاية.. متى توقفت يا أمي عن قص حكايات النوم لي؟ لماذا حين تكبر نستسلم دون اعتراض لحنيتها أن نُحرم مع رحيل أشعة الطفولة كل الأشياء الجميلة الأخرى؟.. طمأنينتها، حرية أحلامها، أجنحة خيالها، ومتعة حكاياتها أيضاً؟. شعرت بقهر لم تخفف وطأته إلا فكرة متمرّدة.. ساحكي "لي" قصة قبل النوم الليلية.. علّني أغفو أخيراً..

كان يا ما كان، منذ قديم الزمان، في الوقت الذي كان فيه العالم غارقاً في الظلام، والإنسان يعيش على الصيد ويقطن الكهوف، كان هناك جنة على الأرض تُدعى اليمن - كما وصفها القرآن الكريم - ووصف الجنة هو أدق ما يمكن أن تُوصف به الزراعة في اليمن، حيث كان يُزرع في زمن ما - من بين أنواع مزروعات كثيرة عددها الهمداني في كتابه "الإكليل" - ثمانية عشر نوعاً من العنب. والتطور الزراعي الكبير كان نتاج وأساس الحضارات العريقة المتتابعة، كعمالك معين وسبأ وحضرموت وقتبان وأوسان وحمير، وذو ريدان، ويمنات، التي قامت على أرض اليمن منذ القدم.

وهكذا، ازدهرت أيضاً التجارة والعمارة، وأتاح الموقع الجغرافي لليمن طوال ثلاثة عشر قرناً احتكار أسرار تجارة الشرق والوساطة التجارية بين أمم الشرق وشمال الجزيرة العربية ومصر وبقية دول المتوسط، وكانت خبرة اليمنيين في التجارة والزراعة والإدارة وحتى القتال هي إحدى الأعمدة الأساسية التي قامت عليها دولة الإسلام.

دول عظيمة تعاقبت فوق هذه الأرض، تفوّقت بتقدمها، وتألّقت بمجدها، حتى أشار إليها العالم أجمع بـ "اليمن السعيد".

ثم ماذا؟ تعددت طرق التجارة في العالم، وعانت اليمن ويلات الصراع الداخلي.. انهار سد مأرب في القرن السادس قبل الميلاد.. فأقل نجم اليمن وتفرّقوا أيدي سبأ..

من بعدها يبدو أنّ اللعنة حلّت على اليمن حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: على ذمة الطبراني والهيتمي: "أين أصحابي الذين أنا منهم وهم مني؟، قيل له: يا رسول الله أخبرنا؟، قال: نعم، أهل اليمن، المطروحون في أطراف الأرض، المدفوعون عن أبواب السلطان، يموت أحدهم وحاجته في صدره لم يقضها".

ترى هل يعود اليمن "سعيداً" أبداً.. في مكانته الأولى التي يستحقها بين الأمم؟..

النحاس بدأ يفعل فعله، أسارع إلى إنهاء الحكاية التي كنت أحكيها "لي" قبل أن أغفو، أجييب: ننمّي من أعماق قلوبنا ولكن: وما نيل المطالب بالتمني ولكن تُؤخذ الدنيا غلاباً من كتاب "في ظلال بلقيس"

الإضاءة العالية التي تسورها من الجانبين، شارع عريض مرصوف بالحجارة، مُحاط بجدارين مائلين حجريين ضخمين، أفكر أنّ "السائلة" -بالإضافة لتجنيهاً صنعاً أضرار السيول، بل واستثمارها- قد غولجت بذكاء لتصبح أحد معالم صنعا الطبيعية والتاريخية، وحلاً لبعض مشاكل المواصلات فيها، فهذا المجرى الضخم الذي يمتلئ بالفائض من مياه السيول في مواسم الأمطار، يُستخدم كذلك طريقاً للسيارات في أيام الجفاف... في السيارة، وطوال طريق العودة إلى فندقنا، كنت ساهمة.. لم أستطع التجاوب مع نكات فوزية التي لا ترتبط لسوء الحظ بحدث أو توقيت، تزامم المشاعر والأفكار، أوصد "أبوابي" الخارجية، وساقني بكليتي إلى داخلي.. ركزت أحاول العودة حقاً من أجواء صنعا القديمة والتحرر من سحرها.. مازلت أسيرة تفاصيلها التي ما زالت -هي الأخرى- أسيرة ذكريات أزمان سحيقة مضت..

آلة التصوير الإلكترونية التي لا تفارقني فوق حضني.. استعرضت على شاشتها الصغيرة "حصيلة" زيارتي لصنعا من الصور.. لدي على الأقل دليل يؤكد لي بعد انتهاء الرحلة أن هذه اللحظات الجميلة والمشاهد المذهلة لم تكن حلمًا.. يبدو أنني التقطت كماً كبيراً من صور الأبنية القديمة، لا أستطيع مقاومة إغراء هذه العمارة التي تعجيني إلى حد العذاب، عمارة "مغامرة" تعشق المرتفعات، "عصامية" اعتمدت على ذاتها واستفادت من



تجاربها الخاصة لتبدع بموادها المحلية البسيطة توكينات معمارية جميلة "شامخة" دوماً نحو الأعلى، بمنتهى الكبرياء ومنتهى العفوية والبساطة أيضاً، عمارة "فرح" بقتته من خلال جراتها وانفتاحها نحو الخارج، في مهرجان ألوانها المهججة وزخارفها الغنية، عمارة "حكمة" احترمت البيئة والحاجات والتقاليد وارتبطت بنسيجها العمراني دائماً بمقاييس الإنسان. أتابع تقليد "كنزي" من الصور المتنوعة.. زخارف أبنية، قمريات، فضة وجنبيات، وجوه بشر ونقوش أبواب خشبية، رسوم حنة وسلال قش، و... كل شيء في اليمن يشبهه، علاقة حميمة تربط الإنسان هنا بكل ما يصنعه ربّما لأنه "يفعله" بصدق.. ويمكن للعين أن تلتقط بسهولة التشابه العفوي بين الزخارف التي تُطرز واجهات المباني اليمنية ورسوم الزيّ اليمني التقليدي.. فوق كل ما صنعتته يد إنسان في هذا البلد المنقوش على الحجر، كأنّ اليمني يُسقط النقوش المحفورة في أعماقه نحتاً على حجارة البيوت وعلى خشب الأبواب والنوافذ والصناديق، وعلى فضة الأساور والمكاحل والأحزمة والخناجر.. يودعها كلها بعض روحه.

صور.. صور.. آخرها صور حفل الليلية.. وها هي ذي صورتني مع فوزية فوق الجسر، وتبدو من خلفنا السائلة.. أليست مذهلة؟ (أقصد السائلة وليست فوزية!).. ولماذا أستغرب براعة اليمنيين بالتعامل مع كل ما له صلة بتصريف المياه وحفظها.. أليس ورثة أولئك الذين اشتبهوا لآلاف سنين

ليل صنعا ساحر.. والليله تضوع بسحر إضافي. أخذنا مكاننا بين الحضور فوق الكراسي الخشبية التي رُصفت في ساحة وسط البيوت القديمة، كانت فكرة عبقرية، أن تأتي هنا الليلة لنستمع إلى فرقة صناعية تُنشد الموشحات في هذا المسرح المفتوح.

والفرقة التي انطلقت تنشد بإحساس حقيقي وأصوات دافئة تأسر الأذان والقلوب، مكونة من ثلاثة شبّان يلبسون الثوب الصنعاني التقليدي، قميص فوق الـ"زنة" البيضاء (مثل التنورة) وفوقهما "كوت (سترة)، يتمنقون بالجنديّة ويضعون فوق رؤوسهم "شماطة" أو "قاوق" ملونة (أغطية للرأس).

الإثارة المدروسة لواجهات المباني القديمة تسبغ على المكان جوّه الأسطوري، الأبنية الصناعية المحيطة تبدو كديكورات فيلم خرافي.. تجسد قَمّة التجلي في ترجمة المشاعر إلى توكينات، رسوم ونقوش، نُثرت بأناقة وإبداع فوق كل مكان؛ لتُضفي على المدينة روحها المميزة، بل واسمها.

كل الأبنية متشابهة.. ولكل منها شخصيته المنفردة في ذات الوقت، كل مبنى قصيدة بأوزانها وتفعيلاتها.. جميع ما فيها ينطق من خلال أحزمة وزخارف بيض لم تترك حجراً إلا ولثمته، تحكي قصصاً تلامس الروح لأنها بعض روح نُقشت في حجر وجصّ وخشب فنُفخت في الخطوط والانحناءات وهج حياة.

تخلّلت -عشرات الأبنية "المخضمة" المحيطة بنا- أشخاصاً، وحاولت أن أعطي كل مبنى اسماً أستوحيه من زخارفه، أن أستخلص -من إيقاع التشكيلات التي أسقطت على الواجهات بشكل مبدع- ملامح من نقشوه.. يلهمني في ذلك المحيط الشعري.. شدة الغناء الشجي.. الإضاءة الذكية.. الأحجام الهائلة التي تبتّ الهيبة بقامتها الفارعة.

في ساحة وسطها.. فوق كرسي صغير.. أنا كائن ضئيل زائل، أمّا هي فتوكينات عمرها مئات السنين قبلي، وربّما تبقى مئات السنين بعدي، ترى من منّا كان يتأمل الآخر؟! الإنشاد الحاني حلّق بروحي بعيداً في غياهب عوالم تعشقها.. ولولاه.. عشت حقاً قبل ألف عام، من الصعوبة بمكان أن تحافظ على توازنك وأن تبقى متمسكاً بموقعك الحقيقي من الزمن وأنت وسط هذه الأجواء..

يُعيني إلى الأرض صوت فوزية تدعوني للعودة إلى الفندق.. تبرّمت إذ -رغم تعب نهاري الطويل- يعز علي أن أنام وأدع خلفي هذا الجمال الذي لم استكشف كل مجاهله بعد.

أتعزّ بذيول عباتي السوداء -التي لا أفلح في التعود عليها- وأنا أحاول اللحاق بخطوات صاحبتني الواسعة في سيرنا إلى حيث كنا قد ركنا السيارة قرب "باب اليمن".

"لم أعرف أنّ في صنعا نهراً!" قلت باستغراب ونحن نعبّر جسراً حجرياً. تجبيني فوزية وهي تشير إلى الأسفل "هذه هي السائلة" أو "السّرار"، تجري فيها السيول المتدفقة من الأودية حول المدينة والتي تتشكل بعد هطول الأمطار الموسمية، فصنعا المعتدلة صيفاً الباردة شتاءً والغائمة أبداً، غزيرة الأمطار، لا سيّما في موسميها بين شهري إبريل ومايو، وكذلك بين شهري يوليو وسبتمبر، لذلك عرفت السيول على الدوام، بعضها قد يأتي خطيراً ومدمراً، كالسيل الجارف الذي انحدر من جبل "نقم" سنة ٢٦٢٢هـ/٨٧٦م، فهدم أجزاء كثيرة من شطري صنعا، ووصف أضراره "الجندي" في كتابه "السلوك"، ومنها أنه هدم ستّة آلاف دار، وكذلك جزءاً كبيراً من الجامع الكبير.

وتفصل "السائلة" -التي سُيّدت فوقها جسور عدّة كهذا الذي نعبره الآن- بين قسمي المدينة الشرقي الأقدم والغربي الذي أنشئ في زمن الأيوبيين، تنحدر نحو الشمال؛ لتندقق عبرها المياه على مدار السنة، وتروي مساحات واسعة من أراضي الأجزاء الشمالية، وطالما اعتمد عليها لتشغيل مطاحن الحبوب الحجرية التي لا يزال بعضها موجوداً في صنعا حتى اليوم.

أسند مرفقي على سور الجسر، أتأمل "السائلة" تحت سلسلة أعمدة

**إنماء العقارية**  
Enma Real Estate Developing Co.Ltd  
الرياض - جدة  
ت: 02-363636/7/8  
ف: 02-363639  
www.enma-ye.net

**إمتلك منزل أحلامك..**  
مدينة إنماء السكنية

برنامج يوتيبي لتمويل المسكن (بالقسمة)

# المزايدات لا تبني الوطن !!

عميش  
الخميس



مخترقة من البائعين؟ وإلى متى يظل الأهل يسبر فرحاً مع الطبل؟ وإلى متى يظل الشاب الواعي ينظر ببرود للضياع وتحريف الثورة ويردد بهمس دليل ما الداعي؟! ما الداعي هي كلمة جبانة، لولم يغيرها الشرفاء سيدفن الثورة الأصيلة النبيلة التي سقى شجرتها دماء الشهداء ولن يستفيد منها غير الإحتلال والسماسة والأندال والجبناء... إلى متى نختر في أمرمك يا شباب، اليوم أراكم خارج السرب تترنحون، غداً أخشى أن تعشقون مسيرة الضياع وتغالطون بالهتاف الثوري المزيف.. أفبقوا اليوم بدلاً من أن تفيقوا وأنتم في مستنقعات الغروب... هل أبداً في العد التنازلي للقول: أAAAAAAAAAAAAه يا جنوب لقد خسرتنا الرهان!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

×× كلما أنظر للمدينة الغالية "عدن" أشعر بمدى ندالة من باعوا الوطن لإحتلال حقير وضع خرج من قلب العفن، ومدى حقارة بعض القيادات التي عفى عنها الزمن، وأعلن مجلس الأمن والعرب المستعربة الذين سجدوا للوثن، وأبصق على الذين يخربون المدينة الغالية من أجل إستلام الثمن!!  
(من صفحة الكاتب على الفيسبوك)

حقير وغادر، لكن هذا الصمت وجد عذر أقبح من ذنب يتحجج به بكثرة المكونات التي يصعب التفاوض معها، صحيح ولادة مكونات كالأرانب، لكن القضية قضية شعب يراد إبادته بكل الطرق.. من هنا وجب القول: إن التسابق الخيالي الغبي على خلق الجديد من المكونات لأغراض شخصية مريضة، ورفضكم المسافر لقيام (جبهة واحدة) قد ساهم كثيراً في إزدياد الصمت العربي والعالمي وكافة المنظمات.. لذا كم مرة قلنا: إن تجارب الشعوب وتاريخها النضالي قديمت الأتي: أن أي عمل يتطلب تنظيماً دقيقاً وعملياً سليماً، ومن دون ذلك يصبح النضال مرتجلاً، وبعدها يتحول إلى مجرد ذكرى.

عندما أرتفع الصوت المهادن: سلمية..سلمية..سلمية. عرف الإحتلال الجبان الطريق لقتل العزل من السلاح، وفرح أهل سلمية، سلمية، ورددوا بعد كل شهيد: سلمية ما أحلى الارتزاق منها.. سنبقى الجنوب في ظل نهر الأحزان ما لم تطرد الطابور الخامس التابعين لـ (ورثة الشيطان) من الجنوبيين وغيرهم، ما لم سوف نخسر الرهان يا أهل الجنوب.. لا تصدقوا أن الحرية ستأتي إلينا لتقول لنا: مالكم نسيتموني؟! ×× يا شباب الجنوب يا واعين إلى متى تتفرون وصفوفكم

سأضع بعض التساؤلات لا أريد إجابة من مطلبين خلاص انكشفت أموركم، أريد من الشرفاء فقط إن أرادوا ويبدوا أن الغالبية منهم تهرب من الرد لأسباب ليست مخفية، لكن لأبأس سأختصرها بنقطتين، لأنني ضجرت من الشرح والناس تريد سطر حتى فاضي: (١) ٩٥م حتى يومنا هذا ومن ٢٠٠٧م حتى اللحظة هل صدر قرار أو تم التلويح بقرار يدين جرائم الإحتلال في كل ركن في الجنوب من قبل الأمم المتحدة أو دول مجلس الأمن؟ وهل أستغربت كل منظمات الدنيا كيف يهرب القاتل ويتهم القاتيل بأنه قاتل؟؟؟!! (٢) هل سمعنا صوت لدولة عربية خالف صمت مجلس الأمن والمنظمات الدولية على ما يجري من جرائم على شعب عربي شقيق؟؟!! ويبقى السؤال لماذا؟؟ لكم وحدكم الرد أو الصمت، أنا شخصياً شرحت مراراً وتكراراً لعل وعسى اليوم، أضع مثلكم سطر وأذهب إلى شارع مخفي من الخريطة.. وبلاش مزايدات لأن المزايدات تبني المقابر ولا تبني الوطن!!

هذا الصمت المزري من الأنظمة العربية، والمنظمات الإسلامية والعربية وكذا من دول مجلس الأمن على كل المجازر وجرائم الحرب في الجنوب من إحتلال يعملها نهاراً جهاراً، هو صمت

فاروق نام علي

# الحوثيون .. الخطر الأكبر على المنطقة!

مارس ٢٠١١م كل ذلك: من أجل خلط الأوراق، وإبراك المشهد العام، ونتيجة لفتناعاتهم بأن مخرجات الحوار الوطني، التي قبلوا بها بشكل صوري لن تحقق لهم مطامعهم، وستقضي على مشاريعهم التوسعية. وهذا ما يجعلنا نؤكد على عمق الأزمة اليمنية، وكثرة العابئين بأمنها، واستقرارها، عن طريق تبادل الأدوار السياسية، والعسكرية على الأرض.

استثمار الشحن الطائفي الذي يمارسه الحوثيون، والمحاولات المستميتة: لنزع الشوكة من طريقهم، والعمل على تحقيق مأرب طائفية، وأهداف شخصية، أصبح واقعا يجب الحذر منه، - خصوصاً - وأن اليمن يقع في قلب منطقة شديدة الحساسية، تتجاذبها مصالح قوى إقليمية، ودولية، وهو ما أفاده تقرير أصدره مركز أبعاد للدراسات، والأبحاث بصنعاء، بأن: "طهران تحاول تثبيت قدمها في عدن، وباب المندب الذي يفوق مضيق هرمز أهمية في تغذية العالم بالنفط"، وذكر التقرير الصادر في ٨ يوليو الجاري، أن: "إيران تستغل - كذلك - الحوثيين في الشمال: للقيام بالمهام اللوجستية: للسيطرة على الجنوب". وتحدث التقرير البحثي عن "اتهامات موجهة للحوثيين، ومن ورائهم إيران، بالسعي لتفجير الأوضاع في المحافظات الجنوبية، وإشعال حرب جديدة بصعدة: لإرهاب دول خليجية، وأميركا"، وأشار إلى أن هذه الاتهامات تستند إلى وقائع، كوجود مسلحين حوثيين من صعدة في أوساط فصائل سالم البيض، - إضافة - إلى الزيارات المتبادلة بين قيادات في الحراك المسلح، وقيادات حوثية بين عدن، وصعدة.

ما أخشاه، أن يولد الضغط الحوثي، والمتنامي بقوة السلاح، والمال الإيراني، انفجاراً مجتمعياً قائماً على إحداث فرز طائفي للبلاد، تخرجها من إطارها اليمني المحلي إلى الإقليمي، بعد استغلال الطبيعة الدينية،

صارمة تجاه هذا التنظيم الطائفي المسلح، وضد الدولة التي ترعاه: ولأن القراءة المتأنية للملف الحوثي، تقتضي وضع القضية في إطارها الصحيح، وضمن سياقاتها المنطقية، فإن الخطر الحوثي تمدد - اليوم - بأجندة إيرانية، وينذر - مع الأسف - بتفكيك الدولة اليمنية، ويخلق تداعيات خطيرة في المنطقة. وعليه، فإن تصنيف تلك الحركة كمنظمة مربية، لم يأت من فراغ: بسبب خلخلتها الأمن، والعمل على زعزعة الاستقرار اليمني، - إضافة - إلى تهديد أمن، واستقرار دول الجوار.

قبل أيام، وجه - الرئيس اليمني السابق - علي عبدالله صالح - للمرة الأولى - انتقادات لجماعة الحوثي، داعياً قياداتها، وأنصارها إلى رفع خيامهم، وعدم قطع الشوارع، وإغلاق أمن سكان العاصمة صنعاء، مع أن الرؤية السياسية تثبت أن هناك تحالفاً واضحاً بين الطرفين، وتقديم الرئيس السابق للدعم للحوثيين منذ خروجه من السلطة، نكايه بخصومه الذين أطاحوا بنظامه في احتجاجات ٢٠١١م، وفي مقدمتهم جماعة الإخوان المسلمين المنضوية في إطار حزب التجمع اليمني للإصلاح، وعائلة " آل الأحمر" المزعمة لقبيلة " حاشد"، والقائد العسكري البارز - اللواء - علي محسن صالح، الذي ظل يشكل الذراع اليمني لصالح، طيلة ثلاثة عقود قبل أن ينشق عنه في ٢١



كتبت مرة، أن اليمن يعتبر أحد الدول التي تعمل إيران على زعزعتها: من أجل تمرير مشروعها التوسعي في المنطقة، وتصدير مشاكلها الطائفية إليه: ولأن إيران تسعى إلى استثمار التركيبة الاجتماعية في اليمن كوسيلة لتسلله، وتحقيق مأربه، فإنني أخشى أن يكون بروزهم في اليمن نقطة فاصلة: لتكون المنطقة - بعد ذلك - في مرمى أهداف الحركة الحوثية. الأمر الذي يدعونا إلى ضرورة التأكيد على انتشار اليمن من أزمته، والعمل على دعم وحدته، - لاسيما - في ظل غياب التوازن الإستراتيجي بين إيران، ودول منطقة الخليج العربي.

في أكثر من زاوية، فإن هناك ارتباط واضح لدى الأوساط السياسية، داخل دوائر صنع القرار في اليمن، - خصوصاً - بعد اشتعال الجنوب، وذلك من خلال دعم الحركات الانفصالية هناك، وشراء ولاء تلك القبائل، والمحكومة - بلا شك - بحركات سياسية مذهبية موالية لإيران: لتتلاقى المصالح بين الطرفين، طالما أنهم يدعون أحقيتهم في الحكم كما تبين في أول المقالة، حينما ألحقوا نسبهم - زورا - بالبيت الكرام. فهم غير مكترئين بالدولة اليمنية، وهذا ما يجعلنا نؤكد على

سر تزامن تمرد الحوثيين - خلال السنوات القليلة الماضية - مع اندلاع المشروع الصفوي الخطير في المنطقة، والتي يعمل على إعداد خطتها دهاقنة " قم"، وفق لعبة سياسية مفهومة.

لقد حذر العقلاء - مراراً - من زيادة نفوذ الحوثيين، ومن تصاعد قوتهم. كما نبهوا على خطرهم الداهم على سلامة اليمن، ووحدته أراضيه، وطالبوا باتخاذ إجراءات

سعد بن عبدالقادر القويعي



عندما يتحالف (ثنائي الشر)

Mercure HOTELS  
ميركيور عدن

**الغذاء اليمني**  
بوفية مفتوح  
استمتع بأشهى أطباق المطبخ اليمني  
وكانك في منزلك  
كل جمعة من ١ ظهراً حتى ٣ عصراً

MERCURE ADEN HOTEL Khumsakar PO BOX: 70302 TEL: +967 2 238666 FAX: +967 2 238660  
www.mercure.com www.mercure-aden.com www.scorhotels.com

فندق و منتجج جولدمور  
استمتعوا بقضاء أجمل الأوقات في فندق  
و منتجج جولدمور

Gold Mohur  
Hotel & Resort